



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف



UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID – EL- Taref-

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

الرقم التسلسلي:

السنة الجامعية: 2022/2023

قسم: علوم اقتصادية

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

دراسة تقييمية للصناعة التأمينية في الجزائر

- دراسة حالة -

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف

د/ بونعاس شيماء

من إعداد الطالبتين:

— نصيب هالة

— لونيس شيماء

لجنة المناقشة

رئيسا

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

د. عزيزي محمد الصالح

مقررا

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

د. بونعاس شيماء

مناقشا

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

د. تومي سمية

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نشاط التأمين الذي عرف العديد من التطورات خاصة في العقود الأخيرة، حيث تمحورت إشكالية الدراسة على معرفة مدى تطور الصناعة التأمينية بمرحلة راهنة لدى حكومة الجزائر.

و للإجابة على الإشكالية المطروحة وبلوغ الأهداف التي اتباع منهج وصفي التحليلي وتاريخي ومنهج دراسة حالة من خلال التطرق إلى تطبيق الدراسة على وكالة ترست للتأمينات الجزائر ووكالة سلامة للتأمينات الجزائر.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ابرزها ان شركة أليانس للتأمينات الجزائرية تضع منذ عدة سنوات التحول الرقمي في قلب اهتماماتها ولقد قطعت أشواطاً، وان الصناعة التأمينية في الجزائر لم تحقق النتائج المنتظرة من الدولة، وبعد القيام بالعديد من الإصلاحات تبقى شركة العمومية هي المسيطرة او المحتكرة لهذا القطاع، بالتالي ينبغي على شركات تأمين الجزائرية الاقتداء بتجارب الدول الناجحة في صناعة التأمين للرفع من مستوى هذا القطاع.

كلمات مفتاحية: شركات التأمين، منتجات التأمين، تطور التأمين، الجزائر.

Abstract

Cette étude vise à apporter un éclairage sur l'activité d'assurance, qui a connu de nombreux développements, notamment au cours des dernières décennies. Afin de répondre à la problématique posée et d'atteindre les objectifs, nous suivons une approche descriptive, analytique et historique et une approche d'étude de cas en abordant l'application de l'étude sur l'Agence Algérienne d'Assurances Trust et l'Agence Algérienne d'Assurances Salama. L'étude a abouti à plusieurs résultats, notamment que l'Algerian Alliance Insurance Company place la transformation numérique au cœur de ses intérêts depuis plusieurs années et a fait de grands progrès, et que le secteur de l'assurance en Algérie n'a pas atteint les résultats attendus de la part de l'État. , et après avoir effectué de nombreuses réformes, l'entreprise publique reste le dominant ou le monopole de ce secteur. Par conséquent, les compagnies d'assurance algériennes devraient imiter les expériences des pays performants dans le secteur des assurances pour élever le niveau de ce secteur.

Mots clés : compagnies d'assurance, produits d'assurance, développement de l'assurance, Algérie.



الإهداء

مرت خاطرة البحث بكثير من العوائق

ومع ذلك حاولت ان أتخطاها

بفضل الله

إلى من أفضلها على نفسي، فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على

الدوام

أمي الحبيبة

تسير في دروب الحياة، ويبقى من سيطر على أذهاننا في كل مسلك تسلكه صاحب الوجه

الطيب، والأفعال الحسنة، فلم يبخل على علي طيلة حياة

والدي العزيز

إلى أخي وأختاي حفظهم الله سندي في الحياة

إلى رفيقة الدرب في هذا المشوار: **شيماء**

إلى جميع من وقفوا بجوار وسندوني بكل ما يملكونه،

وفي أصعدة وفي كثيرة اقدم لكم هذا البحث.

أتمنى أن يحوز على رضاكم.

هالة

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي اما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية ومذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين حفظهما الله وادامهما نورا لدربي.

الى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من اخوة واخوات الى رفيقات المشوار اللاتي قاسمتني لحظاتهم رعاهم الله ووفقهم: بثينة، هالة، شيماء.

الى كل جميع دفعة 2023م تخصص اقتصاد نقدي جامعة شادلي بن جديد ولاية الطارف الى كل من كان لهم اثر على حياتي والى كل من احبهم قلبي ونسيم قلبي **زكريا، رزيقة، لبنة**.

شكر وعرّفان

قال الله تعالى: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"
"رب أوزعني ان أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وان أعمل صالحا

ترضاه وأدخلني برحمتك إلى عباد الصالحين (19)"

سوره النمل

أحمد الله وأشكره عز وجل الذي من علينا بفضله وترفيه لإتمام هذا العمل.
وأقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى من لم يبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها
لإتمام هذا البحث المشرف الدكتوراة:

بونعاس شيماء

والشكر موصول لكل من قدم لي يد العون وأخص بالذكر الدكتوراة:

تومي سمية

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء

لجنة المناقشة على تفضلهم

بقبول مناقشة هذا البحث المتواضع وتقديمه.

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان
26	الشكل رقم (01-01): شركات التأمين حسب شكلها القانوني و الفني
44	الشكل رقم (01-02): قائمة شركات تأمين في الجزائر.
58	الشكل رقم (02-02): الهيكل التنظيمي لشركة أليانس للتأمينات
60	الشكل رقم (03-02) : تطور نشاط شركة اليانس التأمينات خلال الفترة
62	الشكل رقم (04-02): الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين
65	الشكل (05-02): واجهة المنصة الرقمية e- Recours

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
21	جدول رقم (01-01): شركات التأمين العمومية المكلفة بالتأمين المباشر
23	جدول رقم (02-01): شركات التأمين الخاصة
28	الجدول رقم (03-01): استراتيجيات perter الثلاث ومتطلباتها
45	الجدول رقم (01-02): المراسيم التنفيذية لتطوير الصناعة التأمينية في الجزائر
46	الجدول رقم (02-02): الأوامر لتطوير الصناعة التأمين
47	الجدول رقم (03-02): هيئات تأطير صناعة التأمين في الجزائر.
50	جدول رقم (04-02): الخدمات التأمينية
59	الجدول رقم (05-02): تطور نشاط شركة اليانس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
i	الملخص
ii	Abstract
iii	الإهداء
iv	الإهداء
v	شكر وعرفان
vi	قائمة الجداول
vii	قائمة الأشكال
viii	قائمة المحتويات
3-1	المقدمة
37-6	الفصل الأول : الإطار النظري للتأمين
6	تمهيد
7	المبحث الأول: عموميات حول التأمين
7	المطلب الأول :مدخل إلى التأمين
11	المطلب الثاني: الخطر والتأمين
16	المطلب الثالث: عقود التأمين
20	المبحث الثاني: شركات التأمين
20	المطلب الأول :ماهية شركات التأمين
24	المطلب الثاني : وظائف شركات التأمين وأنواعها
29	المطلب الثالث: مستقبل الصناعة التأمينية عالميا
37	خلاصة الفصل
69-39	الفصل الثاني دراسة وتقييم تطور الصناعة التأمينية في الجزائر - دراسة حالة -

39	تمهيد
40	المبحث الأول: السياق التاريخي لتطور الصناعة التأمينية في الجزائر
40	المطلب الأول: تاريخ الصناعة التأمينية في الجزائر
44	المطلب الثاني: شركات تامين عمومية وخاصة والأطر التنظيمية والقانونية للصناعة التأمينية في الجزائر
48	المبحث الثاني: عرض تقييم لعينة من شركات التامين في الجزائر
48	المطلب الأول: ترست للتأمينات الجزائر (trust assurances)
51	المطلب الثاني: لمحة عن وكالة سلامة التأمينات الجزائر
53	المطلب الثالث: تفسير تدهور رأس مال وكالة سلامة للتأمينات والاستراتيجيات التي تتبناها وكالة ترست للتأمينات الجزائر
55	المبحث الثالث: تشخيص لوضعية شركة أليانس للتأمينات الجزائر
55	المطلب الأول: اليانس للتأمينات الجزائر alliance assurances
61	المطلب الثاني: الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التامين la caar
64	المطلب الثالث: التطورات التكنولوجية الحديثة في قطاع التامين في الجزائر و المشاكل و التحديات التي تواجهه
69	خلاصة الفصل
71	الخاتمة
75	قائمة المراجع
	الملاحق

المقدمة

المقدمة

شهد مجال المالية الحديثة العديد من التحولات الجوهرية على المستوى الهيكلي والوظيفي والذي يبين فيها المؤسسات المالية بشكل رئيسي من مؤسسات مالية بنكية أو غير بنكية شأن ذلك شركات التأمين التي تبدأ إدارة النشاط التقني بالتسعير من أجل إيجاد قسط التأمين، ليتم بعدها الاكتتاب في عقود التأمين ودراسة وفحص الأخطاء يقصد قبولها أو رفضها، وبعد قبول الخطر وإصدار وثيقة التأمين تقوم شركات التأمين بتسوية المطالبات ودفع التعويضات المستحقة للمؤمن لهم في حال تحقيق الخطر المؤمن عليه.

وبما ان شركات التأمين تحفظ بأموال كبيرة تخص المؤمن لهم، فلا بد لها من استثمارها حتى تحقق عوائد توجه بها الأحداث الغير متوقعة والمفاجئة والمؤدية إلى عجز النشاط التأميني وبتابع عده صيغ ونسب محدد لهذه العملية.

والجزائر كباقي دول عالم، تلعب صناعة تأمين فيها دورا هام ومعرزا بنشاطها الاقتصادي، مع تطورا منتجاتها وزيادة عدد المشاريع ترتفع وتنوع المخاطر الممكن حدوثها ومن هنا تزداد أهمية هذه الصناعة وحاجة إليها لتوفير تغطية الأخطار.

وتعتبر من اهم القطاعات التي تخطى باهتمام كبير وواسع تعتمد عليها الدولة لتحقيق الاستقرار المطلوب في الأنشطة الاقتصادية المختلفة سواء في المجال الصناعي أو الزراعي وقطاع العقارات.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن تقييم مسار تطور الصناعة التأمينية في الجزائر في المرحلة الراهنة؟

1- الأسئلة الفرعية

1-المقصود بالتأمين وماهي مبادئه؟

2-ماهي أشكال شركات التأمين؟

3-ماهي مواطن الضعف التي تعرفها الصناعة التأمينية في الجزائر؟

المقدمة

4- كيف يمكن لتكنولوجيا التأمين ان توجه صناعة التأمين نحو التحول التكنولوجي

2-فرضيات الدراسة:

1-شهدت مؤسسات التأمين مكانة جدا هامة في قطاع المالية.

2-التأمين عرف تطورات هامة على المستوى الدولي في الجزائر.

3-تقدم شركات تأمين خدمة لمن يطلبها.

4-غياب الثقافة التأمينية عند المواطن.

3-أهداف الدراسة:

نحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

✓ للإجابة عن الإشكالية المطروحة.

✓ التعريف بالتأمين وتبيان أهميته.

✓ معرفة أوجه الاختلاف بين شركات التأمين عامة وخاصة.

✓ التعرف على صعوبات التي تواجه الصناعة التأمينية في الجزائر التي تسد طريقها نحو التقدم مستقبلا.

✓ عرض وتقييم وكالة ترست وسلامة للتأمينات الجزائرية.

4-اهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في إبراز دور الصناعة التأمينية في الجزائر وفي ظل تعثر قطاع التأمينات في الجزائر مقارنة بسائر

الدول أصبح من الضرورة دراسة النشاط التقني للشركات الناشطة في هذه الصناعة، ومعرفة مشاكل المؤدية لتدني

صناعة التأمينية وذلك من اجل تشخيصها وإيجاد الحلول المناسبة لها للرفع من مستواها مستقبلا.

5- منهج الدراسة:

من خلال الإجابة على مختلف تساؤلات الدراسة ومناقشة فرضياتها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تعاريف نظرية حول التأمين وشركات تأمين، والمنهج التاريخي من خلال تطور صناعة تأمينية في الجزائر مع إبراز أهم المراحل التي مرت بها هذه الصناعة.

بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة وذلك عن طريق تقييم أنشطة عينة من مؤسسات التأمين.

6- حدود الدراسة:

تم العمل على هذه الدراسة من خلال حدوث مكانية وأخرى زمنية:

- الحدود المكانية: تم إجراء دراسة حالة على مستوى عينة من مؤسسات التأمين في الجزائر.

- الحدود الزمانية: حددت المدة الزمنية للدراسة ابتداء من شهر جانفي إلى جوان.

7- هيكل دراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى:

الفصل الأول: "بعنوان الإطار النظرية للتأمين"، من خلال التطرق إلى مبحثين من حيث تم تناول في المبحث

الأول عموميات عن التأمين والمبحث الثاني: بعنوان شركة التأمين.

أما الفصل الثاني: بعنوان "دراسة وتقييم تطور الصناعة التأمينية في الجزائر- دراسة حالة وكالة ترست للتأمينات

الجزائر ووكالة سلامة للتأمينات الجزائر- ثم التطرق من خلاله إلى ثلاث مباحث يتناول المبحث الأول السياق

التاريخي لتطور الصناعة التأمينية في الجزائر بينما المبحث الثاني عرض وتقييم لعينة من شركة التأمين في الجزائر.

الفصل الأول

الإطار النظري للتأمين

تمهيد :

ظهرت فكرة التأمين التي يلجأ اليها الافراد للتخفيف من الخسائر التي قد يتحملونها من جراء الحوادث التي قد تصيب الانسان في شخصيته او ممتلكاته، والتي تكون خارجة عن سيطرته أي ليس له القدرة على منعها ،لذلك كرد فعل الافراد في التأمين من خلال ابرام عقد بين طرفيين احدهما يسمى المؤمن والأخر المؤمن له (المستأمن)، يلتزم فيه المؤمن بان يؤدي عوض مالي ،ازدادت شركات التأمين انتشارا .

سنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء نظرة حول الاطار العام للتأمين وهذا ما سنتناوله في ثلاث مباحث

ندرس فيها التأمين بصورة اكثر دقة وشمولية كما يلي :

المبحث الأول : عموميات حول التأمين

المبحث الثاني: شركات التأمين

المبحث الثالث: مستقبل الصناعة التأمينية عالميا

المبحث الأول: عموميات حول التأمين

تنحصر فكرة التأمين على أساس تجميع الاخطار و توزيع الخسائر المادية الناتجة عن تحققها على المعرضين لهذه الاخطار و بذلك التأمين كنظام تعاوني محض يعمل على تخفيف وطأة الخسائر المادية التي تلحق ببعض الافراد من خلال توزيعها على جميع المشتركين و ينظم هذا التعاون شركة التأمين.

المطلب الاول :مدخل الى التأمين

في هذا المطلب سنتعرف الى نشأة التأمين و تطوره و مفهومه و اهميته و اقسامه.

أولاً_ نشأة التأمين وتطوره

لقد قام التأمين منذ البداية على فكرة التعاون والتكامل بين التجمعات البشرية على أساس توزيع عبئ الخطر تحققه الشخص معين عن مجموعة كبيرة من الأشخاص معرضين لنفس الخطر، فقد أظهر لنا التاريخ أن قدماء المصريين كونوا جمعيات، تقوم بمراسم دفن الموتى، من تحنيط الجثث وبناء وتجهيز للقبور بكافة مستلزمات الحياة وكان ذلك نظير اشتراك يدفعه الأعضاء، وفكرة التعاون السابقة تتشابه إلى حد ما مع وسيلة التأمين بالصورة التي هي عليها وقتنا الحاضر.

وفي عهود الحضارات القديمة كالإغريقية والبابلية والأسيوية والهندوسية ازدهر التبادل التجاري فيما بينهم عن طريق البحر، ولكن مخاطر القرصنة البحرية وغرق السفن البحرية حالة إلى حد ما من ازدهار هذا التبادل فظهر ما يسمى بالقرض البحري للمحافظة على استمرار الازدهار التجاري المشار إليه وتقوم فكرة القرض البحري على اقتراض صاحب السفينة أو الشحنة البحرية مبلغا من المال بضمان السفينة أو الشحنة من بعض الأشخاص المغامرين ، سمو بالمقرضين البحريين ، ويتم الاتفاق فيما بينهم على أنه إذا ما وصلت السفينة أو الشحنة سالمة يحصل هذا المقرض بالإضافة إلى قيمة القرض على قيمة إضافية في صورة فائدة القرض، تحسب على أساس سعر فائدة مرتفع عن سعر الفائدة السنوي بالنسبة للقروض العادية، لكن في حالة عدم وصول السفينة أو الشحنة سالمة يفقد المقرض قيمة القرض وفوائده.

وظهر التأمين البحري في صورة مختلفة عن القرض البحري على أيدي الاسبان والبرتغاليين أي أنه وصل للصورة التي يوجد حديثا بصدور قانون التأمين البحري في إنجلترا عام 1601م وبالنسبة للتأمين على الحياة فقد أبرمت أول وثيقة تأمين على الحياة في لندن عام 1583م، ولم تظهر أهمية التأمين للحريق إلا بعد حريق لندن الشهير عام 1666 الذي أتى على 13000 منزلا من مباني المدينة.

ويظهر وتقدم الصناعة ووسائل النقل وتطورها تتابع ظهور فروع مختلفة أخرى للتأمين ، كالتأمين على الحوادث الشخصية في إنجلترا عام 1849، ثم التأمين على القطارات والسيارات ثم التأمين على أخطار الطيران. ثم ظهر التأمين الاجتماعي 1989 في ألمانيا ومن ثم انتشر إلى كافة دول العالم¹.

ثانياً_تعريف التأمين وأهميته

1. تعريف التأمين :

لا يوجد تعريف موحد للتأمين مثلاً يعرف التأمين على أنه وسيلة لتعويض الفرد عن الخسارة المالية التي تحل به نتيجة لوقوع خطر معين، وذلك بوساطة توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الأفراد يكونوا جميعهم معرضين لهذا الخطر، تعريف آخر للتأمين باعتباره نظام يقلل من ظاهرة عدم التأكد الموجودة لدى المستأمن وذلك عن طريق نقل عدد أخطار معينة إلى المؤمن (هيئة التأمين أو شركة التأمين) هناك تعاريف أخرى بأن التأمين يهدف بصفة أساسية إلى حماية الأفراد والهيئات من الخسائر المادية الناشئة من تحقق الاخطار المحتملة الحدوث التي يمكن أن تقع مستقبلاً وتسبب خسائر يمكن قياسها مادياً ولا دخل للإرادة الأفراد أو الهيئات في حدوثها. أما تعريف التأمين في القانون الأردني فقد عرفت المادة 920 من قانون مدني الأردني التأمين بأنه (عقد يلتزم بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد مبلغاً من المال أو إيراد مرتباً أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث المؤمن ضده أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل مبلغ محدد أو أقساط دورية يؤديها المؤمن له إلى المؤمن).

هو عبارة عن أسلوب ينطوي على اتفاق مسبق بين طرفين يتم من خلاله تحويل الخطر المعرض به الطرف الثاني (المؤمن له) إلى الطرف الأولى (المؤمن) مقابل دفع مبلغ محسوب بالطرق الإحصائية والرياضية تمكن من تغطية الخسارة المحتملة والقابلة للقياس المادي كلياً أو جزئياً أو هي توزيع الخسائر العرضية من خلال نقل الأخطاء أو تحويلها من المؤمن لهم إلى شركات التأمين التي تقبل تعويض مثل الخسائر عند تحقق تلك لأخطاء².

2. أهمية التأمين :

إن الهدف الأساس من التأمين يتمثل في توفير التغطية التأمينية للأفراد والمؤسسات من نتائج الأخطار المختلفة التي يواجهونها وبذلك فهو يساهم في توفير الاستقرار للمشروعات مما يعود على المجتمع بفوائد اقتصادية واجتماعية وهذا رغم تنوع وسائل مواجهة الأخطار إلا أن التأمين يتميز عنها بما يلي:

¹ سعيد جمعة عقل ،حربي مُجَّد عريقات ، مبادئ التأمين ،دار البلدية ناشرون وموزعون ،عمان ،الطبعة الأولى ،2016،ص50.

² سعيد جمعة عقل ،حربي مُجَّد عريقات ، مرجع نفسه،ص51.

1/ الأهمية الاقتصادية للتأمين: تتمثل في :

- يشجع التأمين بما بوفرة من تغطية اخطار المختلفة رجال الأعمال و أصحاب الشركات على الاستثمار والتوسع في مجالات إنتاجهم الحالية وهذا دون تردد.
- كما توفر التغطية التأمينية من الأخطار المختلفة للأفراد العاملين بالمؤسسات والمشروعات الحماية الاجتماعية مما يجعلهم يتمكنون من الاستمرار في العمل ويجسسون بالاستقرار والأمان.
- إن التأمين بشقيه التجاري والاجتماعي من أهم وسائل الادخار والاستثمار وهذا لأن شركات التأمين تدفع بنسبة كبيرة من مدخراتها في عدة أوجه استثمارية ك شراء أوراق مالية وتقديم عدة قروض للأفراد والشركات شراء عقارات و تقديم ودائع للبنوك ، كما يلعب الوعاء الادخاري للتأمين الاجتماعي أهمية كبيرة.
- تسهيل الاتساع في عمليات الائتمان وزيادة الثقة التجارية.
- المساهمة في اتساع نطاق التوظيف ، فالتأمين بقطاعاته المختلفة (التجاري والاجتماعي) له دور في امتصاص جزء كبير من اليد العاملة في المجتمع بما يقتضيه من توافر حد أدنى من العمالة بأنواعها المختلفة من إداريين ومهندسين وغيرهم وهذا اختلاف فروعهم من تأمين كل الحياة تأمين عام كالحريق والتأمين على السيارات¹.

2/ الأهمية الاجتماعية: تبرز الأهمية الاجتماعية للتأمين من خلال الدور الذي يلعبه في:

- محاربة الفقر الذي يترتب عن البطالة والمرض والعجز وبلوع سن الشيخوخة والوفاة والخسارة في الممتلكات بسبب الحريق أو السرقة أو الغرق مما جعل بعض الدول تعمل على تنظيمه وتشجيعه بإعفاء أقساطه من الضرائب أو تخفيف معدلات الضرائب عليها.
- تقوم شركات التأمين بجمع الإحصاءات حول الأخطار والعوامل المرتبطة بها وتحليلها لهذه الأخطار يمكنها من التعرف على الأسباب الشائعة لوقوع هذا الخطر، ويعود ذلك بالفوائد الاقتصادية والاجتماعية على الأفراد المجتمع.
- يلعب التأمين دورا هاما في التقليل من مخاوف الأعوان الاقتصادية.

¹ ترغيني صابرينة، قطاع التأمين في الجزائر وافاقه المستقبلية، مجلة البحوث الدراسات التجارية-العدد الثالث- مارس 2018، ص197.

➤ ساهم التأمين من خلال جمع رؤوس الأموال الكبيرة وهذا باستثمارها في الاقتصاد في نمو الاقتصاد وتحسين الحالة الاجتماعية للفرد والمجتمع¹.

ثالثا_ أقسام التأمين

تعددت تصنيفات وتقسيمات التأمين تبعا لتعدد وظائفه وأنشطته الاجتماعية والاقتصادية مع اختلاف أهدافها، إلا أنه على العموم يمكن تحديد أقسامه على النحو التالي:

1. التأمين التجاري أو الخاص: هو تأمينات اختيارية في معظم أنواعه، حيث يتم بمحض إرادة الفرد أو المنشأة باعتباره وسيلة تتيح لهم الحصول على تعويض عن الخسارة التي قد يتعرضون لها جراء تحقق خطر معين، إذ يتم تحويل الخطر هنا عن طريق عند التأمين ويغطي التأمين الخاص أنواع عدة نوجزها فيما يلي²:

أ- تأمينات الأشخاص: يتعلق موضوع التأمين هنا أساسا بالأخطار التي تهدد الشخص في حد ذاته، كالوفاة، المرض، العجز..... إلخ.

ب- التأمينات البحرية والجوية: وهي كل أنواع التأمينات من الحسائر التي تلحق بالسفن أو الطائرات بما فيها من ركاب أو بضائع أثناء الرحلات البحرية أو الجوية ، سواء كانت الحسائر بسبب النقل ، الحرق ، السرقة، أو الشحن والتفريغ..... ويضاف إليها التأمين النهري.

ج- تأمينات الأشياء والممتلكات: يتعلق موضوع التأمين هنا أساسا بحماية الأصول المملوكة للأشخاص من الأخطار المختلفة كالحريق أو السرقة.

د- تأمين الحوادث أو الثروات : يتعلق التأمين هنا بالثروة التي يمتلكها الشخص بصفة عامة، ومن أمثلة ذلك تأمين حوادث سيارات والمسؤولية المدنية الناشئة عن إصابة الغير إلى جانب الحوادث الشخصية الأخرى.

2. التأمين الاجتماعي: يطلق على هذا القسم من التأمينات اسم التأمين الحكومية نظرا لممارسته من طرق الدولة نفسها في أغلب الأحيان، يقوم هذا النوع على العدالة والتضامن الاجتماعي من خلال منح حماية ضد الأخطار الواسعة الانتشار للطبقات الضعيفة والتي لا تسمح لها ظروفها المادية بمواجهة هذه الأخطار، كتعويضهم للمرض والحوادث أو العجز، الوفاة الشيخوخة..... إلخ، ويكون ذلك التأمين إجباريا وتعدد مزاياه بواسطة القانون لضمان الأهداف

¹ ترغيني صابرينة، مرجع نفسه، ص198.

² معراج هوراي، تسويق خدمات التأمين واقع السوق الحالي وتحديات المستقبل، دار كنوز المعرفة العلمية لنشر والتوزيع الاردن، عمان، وسط البلد، 2012، ص103.

الاجتماعية التي تتلخص في القضاء على الفقر والحاجة نتيجة تدني مستوى معيشة جزء من الشعب أكثر من الحد الأدنى¹.

3. ضمان الاستثمار المباشر وتأمين القرض عند التصدير :

- أ- ضمان الاستثمار المباشر: يهتم هذا النوع من التأمين بتغطية استثمارات ملكية قل أو جزء من رأس مال مشروع خاضع لسيطرة المستثمرة ويكون مسؤولاً عن التزامه مسؤولية غير محدودة.
- ب- تأمين القرض عند التصدير: يتعلق هذا النوع أساساً بتأمين الصادرات أو عمليات التصدير خارج حدود الدولة، بحيث يعطي للمستثمر ضمانات كافية لاسترداد حقه من المشتري في حالة عجزه عن الوفاء بديونه إضافة إلى أخطار أخرى².

المطلب الثاني: الخطر والتأمين

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى الخطر في مجال التأمين و أنواع الاخطار التأمينية و الاخطار القابلة للتأمين و الغير قابلة للتأمين.

أولاً_ الخطر في مجال التأمين

يعتبر الخطر في عقد التأمين ثالث عناصر العقد، بعد قسط التأمين ومبلغ التأمين، ويقصد به "حادث مستقبلي احتمالي الوقوع" من هذا التعريف يمكن القول: إن الخطر في مجال التأمين له معنى واسع ، لأنه يعين كل حادث احتمالي سواء كرهه الانسان أم أحبه وترتب على وقوعها ضرر ام لا و تأمين الأولاد و تأمين الزواج و غيره كل ذلك تأمين على الاخطار لا يكرهها الانسان و لا يترتب على وقوعها ضرر بالنفس أو المال، فإنجاب الأولاد أو الزواج أمر مرغوب فيه، ففي تأمين الأولاد يتقاضى المؤمن مبلغ التأمين كلما رزق ولد ، وهو أمر لا يكرهه المؤمن له، لأنه لا يصيبه ضرر في نفسه أو ماله، كذلك التأمين للزواج ، يأخذ المؤمن مبلغاً من المال للإعانة عندما يقرر الزواج ، ولذلك رأينا قوانين التأمين تنص في هذه الأنواع من التأمين على استحقاق مبلغ التأمين عند وقوع الخطر) الحادث المستقبلي) ولولم يترتب على وقوعه أي ضرر ، بل لو كان وقوع الخطر مفيداً للمؤمن له أو للمستفيد ، فالتأمين هنا ليست له صفة تعويضية، بمعنى أن المؤمن له يستحق مبلغ التأمين عند وقوع الخطر، دون حاجة إلى إثبات ضرر أصابه من جراء وقوعه، بل لو ثبت أنه لم يصبه من وقوعه أي ضرر.

¹ معراج هوارى ، مرجع نفسه ،ص104.

² معراج هوارى، مرجع سبق ذكره، ص105.

فالخطر في معناه الفني الدقيق عند رجال التأمين يختلف عن الخطر في عرف الاستعمال الشائع ، الذي يعين كارثة يكرهها الإنسان يخشى وقوعها ، لأن وقوعها يصيبه بضرر في نفسه و ممتلكاته وقد يقصد رجال التأمين بالخطر هذا المعنى في الغالب من الحالات بمعنى أنه أمور يكره الإنسان وقوعها ويصيبه من هذا الوقوع ضرر. يقول الفقيه الألماني برانز brinz: "الخطر هو حادث مستقبلي غير أكيد يلحق بالشيء ويؤدي إلى خسارته جزئيا أو كلياً"¹.

ثانياً_أنواع الأخطار التأمينية

إن الأخطار التي يمكن التأمين عليها تدرج عادة في ثلاث فئات أو مجموعات من الأخطار هي²:

1. الأخطار المادية: وهي كافة أنواع الأخطار التي تسبب للإنسان خسائر مادية في ممتلكاته كالحريق، والسرقة والضياح أو فقدان، والغرق ، والتلف والمرض أو الموت لممتلكاته من الكائنات الحية كالمواشي مثلا، وهي عادة تنقسم إلى قسمين هما:

أ-الأخطار المادية الطبيعية: وهي تنجم عن حوادث الطبيعة ولا علاقة للإنسان بها وتصيب مجموعة كبيرة جدا من السكان عند حدوثها مثل أخطار الزلازل ، العواصف ، الفيضانات ، البراكين ، اخطار الدولة كالحروب والأزمات الاقتصادية.

ب- أخطار مادية ذاتية: وهي التي تنجم عن الانسان ذاته نتيجة للإهمال وعدم الاهتمام كأخطار الحريق والسرقة والحوادث.

2. الأخطار الإنسانية أو الشخصية: وهي الأخطار التي تخص الانسان ذاته وتصيبه بصفة مباشرة في حياته أو صحته أو سلامة أعضاء جسمه كأمراض والوفاة والعاهات الناجمة عن الحوادث.

3. أخطار المسؤولية المدنية: وهي مجموعة الأخطار التي تصيب الغير في ممتلكاتهم أو أشخاصهم بصفة مباشرة من جراء عمل إنسان معين ويكون هذا الإنسان مسؤول عنها أمام القانون كأخطار حوادث السيارات أو أخطار بعض المهن كالأطباء والمهندسين والصيادلة وما يترتب عنهم من أضرار أو أخطار قد تصيب الغير.

ثالثاً_ الأخطار القابلة للتأمين وغير القابلة للتأمين

1. خطر قابل للتأمين : ويتمثل في:

¹عبد الناصر براني أبو شهد، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص19.

²جودت ناصر ،إدارة اعمال التأمين بين النظرية والتطبيق ،دار مجدلاوي للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 1998م، ص19.

أ- وهي الأخطار التي يتعرض لها الإنسان مباشرة وهي الأخطار التي يتبين عند حدوثها انقطاع الدخل عن الأسرة أما بصورة كلية أو جزئية عادة ما تعطي الخسائر الناتجة عن:

1- الوفاة المبكرة ;

2- العجز الجسماني ;

3- عجز كلي دائم ;

4- عجز كلي مؤقت ;

5- عجز جزئي مؤقت ;

6- الشيخوخة ;

7- المرض ;

8- العطل عن العمل: هذا النوع غير متوفر في الدول النامية و عادة ما تتبناه الدولة بالاتفاق مع استقطاع دوري من مخصصات الشركة.

ب - خطر الممتلكات:

وتتمثل هذه الأخطار بنوعين:

1. أخطار طبيعة:

وهي المتمثلة بالظواهر الطبيعية والتي لا دخل للإنسان في افتعالها كالزلازل والبراكين والأعاصير والأمطار أو الموت بالنسبة للماشية والنخيل.

2. أخطار مباشرة: وهي الأخطار التي تصيب الممتلكات بصورة مباشرة والتي تؤدي إلى هلاكها أو تلفها كالحريق والسرقه والغرق والضياع والاختلاس والتزوير.

ج- أخطار المسؤولية المدنية

وهي الأخطار التي تصيب الفرد أو الممتلكات بصورة غير مباشرة يترتب عليها مسؤولية شركة التأمين تجاه الطرف ثالث خلافا للمتعاقد معه وتتمثل هذه بأخطار المسؤولية المدنية للأصحاب السيارات " ضد الغير" أو السفن أو الطائرات أو ما يصيب الغير في أرواحهم وممتلكاتهم بسبب امتلاك الشخص أو حيازته لحيوان أو مصنع أو مصعد.

ما يلي بعض أنواع المسؤولية المدنية على سبيل القياس لا الحصر:

1- تأمين استخدام السيارات ;

- 2- اشغال البناء " السكن مسؤولية المالك تجاه الساكن ;
- 3- العمالة مسؤولية رب العمل تجاه العاملين ;
- 4- مسؤولية التصنيع تجاه مستخدمي المنتج ;
- 5- المسؤولية المدنية ;
- 6- مسؤولية الجراح (الطبيب) تجاه المريض ;
- 7- المسؤولية المدنية الشاملة اشخاص وممتلكات ;
- 8- المسؤولية المدنية العامة تجاه استخدام الطائرات على الخطوط المنتظمة أو سكة الحديد ;
- 9- الأخطار المتتابة: حريق مصنع سبب موت عاملين وتعطلت الأرباح بسبب عدم البيع إلخ¹

2. الخطر غير القابل للتأمين

أ- خطر السوق متمثل في:

- 1 - تقلبات الأسعار والدورة الاقتصادية ;
 - 2- أولويات الشراء بالنسبة للمستهلكين ;
 - 3- تغيير أذواق وعادات المستهلكين الشرائية ;
 - 4- المنافسة المترتبة على تقديم سلعة جديدة للسوق.
- ب- خطر سياسي: الأخطار المترتبة على الأحداث التالية:

- 1- انقلاب عسكري أو حرب ;
- 2- قيود التجارة الحرة ;
- 3- ضرائب تعسفية ;
- 4- قيود مفروضة على الصرافة للعملات.

ث- خطر الإنتاج: يتمثل بالغموض الذي يحيط بالأعمال التالية:

- 1- الخلل الفني الذي يطرأ على الآلات والذي من شأنه الإنتاج بصورة غير اقتصادية ;
- 2- فشل حل المشاكل الفنية في الإنتاج ;
- 3- تلف مصادر موارد الإنتاج .

فيما يلي نستعرض مجمل الحوادث القائمة حسب أنواعها: الحوادث الشخصية

¹ محمد رفيق المصري، التأمين وإدارة الخطر، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 13-14.

تنتج خسائر الأشخاص من وقوع أي من الحوادث التالية:

- 1- حوادث الوفاة ;
 - 2- حوادث المرض ;
 - 3- حوادث الشخصية ;
 - 4- حوادث العجز ;
 - 5- حوادث الزواج والطلاق وانجاب الأطفال.
- حوادث الممتلكات والمسؤولية:
1. حوادث الحرائق ;
 2. حوادث الصواعق ;
 3. حوادث العواصف ;
 4. حوادث المياه ;
 5. حوادث البراكين ;
 6. حوادث كسر الزجاج ;
 7. حوادث الانفجار ;
 8. حوادث خيانة الأمانة ;
 9. حوادث الاضطرابات ;
 10. حوادث الشغب والعصيان المدني ;
 11. حوادث التخريب والإيذاء المتعمد ;
 12. حوادث السطو والسرقه ;
 13. حوادث الغش ;
 14. حوادث التصادم ;
 15. حوادث البرد والصقيع ;
 16. حوادث عدم الوفاء بالعقود ;
 17. حوادث نقل الشحنة برا وبحرا وجوا ;
 18. حوادث عمليات القوى الذرية ;

19. حوادث تغير القوى الشرائية للنقود ;

20. حوادث المسؤولية.

ا: نحو العاملين

ب: نحو الغير

ث: نحو أملاك الغير

21- اخطار فوات الكسب والربحية

من الملاحظ أن الحوادث بنوعيهما السابقين الأشخاص والممتلكات قد قصرت على الحوادث الاقتصادية الطبيعية¹

المطلب الثالث: عقود التأمين

التأمين هو عقد كسائر العقود الأخرى في القانون المدني له نفس الصفة القانونية ولذا فإن دراسة هذا الجانب القانوني تقتضي أن نبين ما هو العقد و من خلال هذا المطلب سنتطرق الى مفهوم عقد التأمين و خصائصه ومبادئه.

أولاً_ مفهوم عقد التأمين

يمكن تعريف عقد التأمين على أنه اتفاق بين طرفين يتعهد الطرف الأول فيه ويسمى المؤمن يتعرض الخسارة المحققة نتيجة وقوع الخطر المؤمن منه، وهو مبلغ لا يتعدى المبلغ المنصوص عليه في عقد التأمين ، في مقابل أن يقوم الطرف الثاني (المؤمن له) والذي يريد أن يحول الخطر في عاتقه يدفع مبلغ معين أو عدة مبالغ بصفة منتظمة، ولا يستحق التعويض إلا عند وقوع الخطر المؤمن منه ويكون لصالح المستفيد ، حيث يكون المستفيد الشخص نفسه المؤمن له أو شخص آخر يشترط أن يكون التأمين لصا

من خلال التعريف المقدم نستنتج أن عقد التأمين يقوم على بعض العناصر الأساسية وهي:

✓ طرفا العقد: وهما المؤمن أي شركة التأمين ، والمؤمن له.

✓ موضوع التأمين: هو الشيء الذي يقع عليه الخطر أو المؤمن له.

مبلغ التأمين: هو القيمة التي يحصل عليها المؤمن له وقوع الخطر المؤمن منه من المؤمن.

✓ القسط: هو مقابل التأمين وهو ما يدفعه المؤمن له لقاء تغطية المؤمن للخطر المؤمن منه، هذا المقابل

يسمى بالقسط في التأمين التجاري ويمسى الاشتراك في كل من التأمين التبادلي والاجتماعي.

¹ محمد رفيق المصري، مرجع سبق ذكره، ص15-16.

✓ مدة التأمين: في الفترة الزمنية التي تتضمن سريان عقد التأمين¹.

ثانياً _ خصائص عقد التأمين: characteristics of the insurance contract

يتميز عقد التأمين بعدة خصائص ونذكر أهمها فيما يلي:

✓ عقد التأمين هو عقد رضائي

أي أن عقد التأمين لا يتم إلى بتوافق بين طرفي التأمين.

✓ عقد التأمين هو عقد يقوم على مبدأ حسن النية

يتضمن هذا المبدأ قيام كل من شركة التأمين والمؤمن لهم بعدم الإدلاء ببيانات غير صحيحة ، كما لا يجب أن يخفي أحد الأطراف عن الآخر بيانات تكون جوهرية بالنسبة للتعاقد ، فإذا أحل الطرفين عن هذا المبدأ فإن العقد يكون قابلاً للبطلان لعدم توفر مبدأ حسن النية.

✓ عقد التأمين هو عقد احتمالي

أي هناك احتمال لحدوث تعويض للضرر الذي يصيب المؤمن له ويعرضه لخسارة ثم تحديدها مسبقاً، والتي تكون احتمالية حدوثها قائمة وسارية أيضاً.

✓ عقد التأمين هو عقد معارضة

أي يتم من خلال عقد التأمين تعويض المؤمن له للخسارة التي لحقت به. ونشير بأنه عملياً من الصعب جداً تحقيق عودة المؤمن له إلى حالته السابقة خصوصاً بالنسبة لبعض أنواع التأمينات مثل: التأمين على الأشخاص من الحوادث ، إلا أن هذا لا يسقط المبدأ الأساسي لعقد المعارضة.

✓ عقد التأمين هو عقد اذعان

أي أن هناك طرف قوي شركة التأمين هي التي تملئ شروطها وتحدد بنود العقد على غرار الطرف الثاني (المؤمن له) الذي يقبل تلك الشروط فقط وليس للمؤمن له إمكانية مساومة أو منافسة بنود العقد. إلا أن هناك من لا يراه من عقود الإذعان كون أن المؤمن له يمكنه رفض التعاقد واللجوء إلى شركة التأمين أخرى، وغير مجبر على التأمين عند الشركة التي دونت تلك الروابط وطمع احتمال ورود أحد هذه الشروط كشرط إذعان.

✓ عقد التأمين هو عقد إلزامي

أي أن عقد التأمين ملزم لكل الأطراف في التخلي بشروط ما ورد فيه وتنفيذها حسب الاتفاق.

¹ وهابي الهام، دور التأمين في التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف مسيلة 2021-2022، ص19.

✓ عقد التأمين هو عقد قانوني

عقد التأمين له صفة قانونية أي أنه مؤطر بقوانين دولة تحمي كل الأطراف في إطار تنظيمي مضبوط.

✓ عقد التأمين هو عقد مسمى

✓ وهذا معناه أن المشروع ينظم عقد التأمين في نصوص وأحكام قانونية يعمل بها في حالة نزاع أو خلاف

قائم¹.

ثالثاً_ مبادئ عقد التأمين

يقصد بالمبادئ القانونية تلك القواعد الخاصة بتنظيم العلاقة القانونية التي تنشأ بين المؤمن له والمؤمن والتي ينظمها عقد التأمين وإذا نظرنا إلى الشروط المضمنة وثيقة التأمين نجد أنها مستمدة من هذه المبادئ وتستخلص تلك المبادئ في الآتي:

✓ مبدأ منتهى حسن النية ut Most good faith

تخضع جميع عقود التأمين لهذا المبدأ والذي يقضي بأن كلا من طرفي التعاقد يجب عليه عدم إخفاء أي بيانات جوهرية كما يجب أن تكون هذه البيانات صحيحة ومطابقة للواقع إذ أن هذه البيانات تمكن المؤمن من تحديد موقفه من قبول أو رفض التأمين وكذلك تفيده المؤمن في تحديد قسط التأمين المناسب.

✓ مبدأ التعويض indemnity

يقصد بهذا المبدأ أن يكون التعويض الذي يلزم المؤمن بسداده في حدود الخسارة المالية التي تنتج عن الحادث بحيث يتم إرجاع المؤمن له إلى حالة مالية التي كان عليها قبل الحادث مباشرة وذلك حتى لا يشرى على حساب المؤمن. ولكي يحصل المؤمن له على تعويض مجزى يجب عليه أن يؤمن على ممتلكاته بقيمتها الحقيقية في السوق بمعنى أن يكون التأمين كاملاً، أما إذا كان التأمين ناقصاً أي أن مبلغ التأمين كان أقل من قيمة الشيء موضوع التأمين ففي هذه الحالة يحصل المؤمن له على جزء من الخسارة إذ يقوم المؤمن بتطبيق القاعدة النسبية وبموجب هذه القاعدة يتم حساب التعويض بالمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الخسارة} \times \text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين}} = \text{التعويض}$$

¹د-مبارك عبد القادر محمد، مبادئ التأمين، منشورات جامعة السودان الطبعة المفتوحة، 2013 ص 97-101 بتصرف.

ويحقق للمؤمن إما دفع التعويض نقداً أو إصلاح التلف الناتج عن تحقق الحادث أو استبدال الأشياء التالفة بأشياء بدلية مشابهاً لها.

✓ مبدأ المشاركة contributions

طبق هذا المبدأ في حالة اشتراك أكثر من مؤمن في التأمين على نفس موضوع التأمين خلال نفس الفترة ضد ذات الأخطار ففي هذه الحالة يشترك لجميع المؤمنين في تحمل الخسارة.

✓ مبدأ الحلول subrogation

يقرر هذا المبدأ حق المؤمن في أن يحل محل المؤمن له في مطالبة الغير المتسبب في الضرر بعد سداد قيمة التعويض في حدود مبلغ التعويض المدفوع أما إذا كان مبلغ الضرر أكبر من حجم التعويض الذي دفعه المؤمن يحق للمؤمن له الرجوع على الغير المتسبب في الحادث بقيمة و الفرق.

ويترتب على الإخلال بهذا المبدأ عدة جزاءات تصل إلى حد إبطال العقد ففي حالة أن يقوم المستأمن بتقديم بيان كاذب بسوء نية بقصد الغش والتضليل يحق للمؤمن أن يبطل العقد أما إذا أدلى المؤمن له ببيان غير صحيح أو كتم بيان بحسن نية يفرق المؤمن هنا بين حالتين فإذا تم الكشف عن ذلك قبل وقوع الحادث يحق للمؤمن إما فسخ أو مطالبة المؤمن له بقسط إضافي ، أما إذا تم الكشف عن البيان المعيب بعد وقوع الحادث يقوم المؤمن بتخفيض التعويض بنسبة الفرق بين القسط المدفوع والقسط الذي يجب دفعه لو أن الأخطار قد تم إعلانها على وجهها الصحيح.

✓ مبدأ المصلحة التأمينية insurable interest

يقصد بالمصلحة التأمينية لأن يكون الشخص الطالب الخدمة التأمينية مصلحة مادية ومشروعة في بقاء الشيء موضوع التأمين على ما هو عليه والغرض من اشتراط توافر المصلحة هو إخراج عقد التأمين من نطاق المقامرة أو الرهان والمضاربة كما يفيد ذلك في تحديد الحد الأقصى لمبلغ التعويض.

ويشترط توافر المصلحة التأمينية في تأمينات الممتلكات والمسؤولية عند وقوع الخطر ويكفي توقعها عند التعاقد أما في تأمينات الحياة فيشترط توافر المصلحة التأمينية عند إبرام التعاقد ولا يلزم وجودها عند تحقق حادث. ويجب أن تكون هذه المصلحة مادية بحيث ينتج عند تحقق الحادث خسارة كما يجب أن تكون المصلحة مشروعة بمعنى أن تكون غير مخالفة للنظام العام أو الآداب.

بين قيمة الخسارة ومبلغ التعويض، ويعتبر هذا المبدأ من مستلزمات مبدأ التعويض وبموجب هذا المبدأ يفقد المؤمن له حقه في التعويض إذا تنازل عن دعواه ضد فاعل الضرر.

✓ مبدأ السبب proximaté cause

يقضى هذا المبدأ بأن يلتزم المؤمن بدفع التعويض للمؤمن له إذا كان الخطر المؤمن ضده هو السبب القريب لحدوث الخسارة ويقصد بالسبب القريب السبب المباشر الذي أدى إلى وقوع الحادث أو الذي يكون قادرا على بدء سلسلة من الحوادث المتصلة التي تؤدي في النهاية إلى وقوع الخسارة دون تدخل مؤثر خارجي ويقصد بكلمة الترتيب القرب من حيث التسبب في الحادث وليس القرب من حيث الزمن¹.

المبحث الثاني: شركات التأمين

مع تطور الحياة ، وظهور المجتمعات الحديثة ، أصبح من العسير على الأفراد أن يتجمعوا بعدد كافي لمواجهة المخاطر، لذا كان من الطبيعي ظهور شركات التأمين لتقوم بمهمة الترويج بين الأفراد وبالتالي أصبح ينظر إلى التأمين باعتباره خدمة تقدمها شركات التأمين الأفراد المؤمن لهم لتغطية الأخطار المؤمن ضدها مقابل مبالغ متفق عليها يسددها الأفراد للشركة دفعة واحدة أو على أقساط.

المطلب الأول: ماهية شركات التأمين

و من خلال هذا المطلب نتطرق الى مفهوم شركات التأمين و مميزاتها و الفرق بين شركات تأمين عمومية و خاصة.

أولا_ مفهوم شركات التأمين

هي نوع من المؤسسات المالية ، والتي إلى جانب قيامها بتقديم التأمين لمن يطلبه تعتبر البنوك التجارية وصناديق الاستثمار. كما تعرف أيضا على أنها منظمة اقتصادية تتميز بصفة مهنية تقوم بعمليات التأمين التي من خلالها تنظم اتفاقات مع عدد من المؤمن لهم المعرضين لمخاطر محددة ، وتتعهد بتنفيذ عقود التأمين وبدفع التعويض في حالة وقوع الحادث.

ومما سبق نستنتج أن شركة التأمين ، هي مؤسسة تقوم بتجميع عدد كبير ومتنوع من الأفراد الذين يحتفل أن يتعرضوا لحادث معين، وبسبب قدرتها على تحليل البيانات المتاحة لديها ، يمكنها إجراء تقدير دقيق لقيمة التعويضات التي يتوقع دفعها للمؤمن لهم².

¹ سالم حسين، تطوير الصناعة التأمينية الجزائرية في ضوء مقارنة الإبداع و الابتكار التسويقي داخل المؤسسات العمومية دراسة حالة في كل من saa - caar أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم. تخصص تسويق عمليات مالية ومصرفية ، جامعة الجزائر 2018/2019 ص 13-14 بتصرف.

² حورية حميدوش، دور قطاع التأمين في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر في الفترة 1998-2010 رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع نقود وبنوك ، جامعة الجزائر، 2010-2011 ص 77.

ثانياً _ مميزات شركات التأمين

وتتميز شركات التأمين بمجموعة من الخصائص نميزها عن باقي الشركات الاقتصادية والمالية، تتمثل هذه الخصائص في¹:

✓ انقلاب دورة الإنتاج: فإذا كانت الشركات التقليدية (عادية) تعرف سعر الشراء (تكلفة الشراء) قبل تحديد سعر البيع، فإن شركات التأمين تجمع أقساط التأمين والتي تعتبر سعر البيع قبل دفع التعويض المتمثل في التكلفة، أي سعر البيع شركات التأمين معروف و مدفوع قبل سعر الشراء، ولهذا يتوجب على شركات التأمين تشكيل احتياطات ومؤهلات لمواجهة التزاماتها.

✓ تجمع المخاطر: الخاصية الثانية التي تميز شركات التأمين هي تجميع المخاطر وتحويلها إلى شركات تأمين أخرى، وهذا لا يكون إلا إذا تأكد بأن لهذا الشركة ملاءة مالية أكثر من ملاءة الزبائن.

✓ إلزامية تكوين احتياطات تقنية: بسبب صعوبة حساب قيمة التكلفة التي ستدفعها شركات التأمين، تلجأ هذه الأخيرة دون غيرها من الشركات إلى تكوين احتياطات تقنية من أجل الاحتفاظ بمامش ملاءة لمواجهة الخطأ في تقدير التكاليف.

ثالثاً _ الفرق بين الشركات التأمين العمومية والخاصة

تمارس شركات التأمين الجزائرية نشاطاتها ضمن إطار قانوني وتتمثل في شركات العمومية والخاصة. شركات تأمين العمومية المكلفة بالتأمين المباشر:

جدول رقم (01-01): شركات التأمين العمومية المكلفة بالتأمين المباشر

الشركة الجزائرية لتأمين وإعادة التأمين (SAAR)	تأسست هذه الشركة في 08 جوان 1963 برأس مال 500 مليون سنة 1995، وهي اقدم شركة تأمين جزائرية والرائدة في فرع الأخطار الصناعية نظرا لخبرتها الطويلة.
الشركة الوطنية للتأمين (SAA)	تأسست في 12 ديسمبر 1963م، كشركة مختلفة جزائرية مصرية، أسست في 27 ماي 1966 وأوكل إليها عمليات التأمين على السيارات والأخطار البسيطة وتأمينات الأشخاص، وبعد إلغاء التخصص أصبحت تمارس كل فروع التأمين وإعادة التأمين يقدر رأس مالها حاليا 16 مليار دج.

¹ حورية حميدوش، نفس المرجع ص78.

<p>الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)</p>	<p>تأسست في 30 افريل 1985 بعد تأسست في 30 افريل 1985م بعد إعادة هيكلة الشركة CAAR إذ تنازلت لها عن محطة نشاط فرع النقل ، كما أوكلت لها الدولة عمليات تأمين النقل البحري، الجوي ، البري ، وعمليات التأمين المرتبطة بمرور القطارات.</p>
<p>الشركة المركزية لإعادة التأمين (CCR)</p>	<p>أنشأت هذه الشركة المركزية لإعادة التأمين سنة 1975 ، بعدما عرفت الجزائر قيام مصانع وهياكل ضخمة الأمر الذي تتطلب شركات مختصة في إعادة التأمين لحماية هذه الأملاك.</p>
<p>الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA)</p>	<p>تأسست هذا الأخير وذلك باندماج كل من الصندوق المركزي لإعادة التأمين التبادلي الفلاحي والصندوق المركزي التعاوني الاشتراكي الفلاحي ، وصندوق التعاون الفلاحي والتقاعد سنة 1972م ، يعتبر الصندوق رائد في مجال الأخطار الفلاحية</p>
<p>لتعاونية الجزائرية لتأمين عمال التربية والثقافة (MAATEC)</p>	<p>تأسسا في 1964م وتخصص في تأمين سيارات عمال التربية والثقافة فقط، وبعدها انتقلت للممارسة أخطار السكن المتعددة أيضا.</p>
<p>الشركة الجزائرية للتأمين و ضمان الصادرات (CAGEY)</p>	<p>تأسست في 1996م برأس مال قدره 250 مليون دج من مهامها ضمان عمليات التصدير لصالحها و صالح الدولة ، وكذا ضمان تمويل عمليات التصدير إضافة لتوفير المعلومات اللازمة للمتعاملين.</p>
<p>شركة ضمان القرض العقاري (SGCI)</p>	<p>تأسست في ديسمبر 1997م برأس مال قدره 1 مليار دج مهمة الشركة الرئيسية هي تقديم الضمانات للقروض الممنوحة من طرف المؤسسات المالية للحصول على سكن .</p>
<p>الشركة الجزائرية لضمان قروض الاستثمار (AGCI)</p>	<p>تأسست في 1998 كشركة ذات أسهم برأس مال بقدر ب 20 مليار دج ، تختص هذه الشركة بعمليات التأمين المرتبطة بقروض الاستثمارات الموجهة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.</p>

المصدر: شينة بركاني، واقع وتحديات صناعة التأمين التكافلي، في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2020/2019، ص32-33 بتصرف.

شركات تأمين خاصة:

جدول رقم (01-02) : شركات التأمين الخاصة

شركة تأمين المحروقات (CASH)	تأسست في 31 جويلية وهي شركة مساهمة من طرف شركة سوناطراك والشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين والشركة المركزية لإعادة التأمين، وتختص في التأمينات الخاصة بقطاع المحروقات.
شركة سلامة للتأمينات الجزائر (SALAMA)	تأسست في مارس 2000م، رأس مالها يقدر بـ 2 مليار دج تساهم فيها كل من تونس والمغرب والجزائر بجهة تقدر بـ 40% حيث يعتمد في ممارسة مهامها التأمينية على مبدأ التعاون وهي أول شركة تأمين تكافلي بالجزائر.
التأمينات العامة المتوسطة (GAM)	أنشأت في سبتمبر 2002 حيث تم شراؤها سنة 2007م من طرف صندوق أمريكي بتونس.
اليونس للتأمينات (ALLIANCF)	أنشأت في 30 جويلية 2005م برأس مال قدره 500 مليون دج بحيث تختص في التأمينات العامة.
تأريف الجزائر (CARDIF)	أنشأت في 2006 كشركة مختصة في التأمين على الأشخاص حيث صنفت الشركة الأم في المرتبة الرابعة في قائمة المؤمن في الحيان بفرنسا.
تأمين لاين الجزائر (TAMINELIFE)	أنشأت في 09 مارس 2011م برأس مال يقدر بـ 2 مليار دج تختص بالتأمين على الأشخاص.
الشركة للتأمينات الجزائر (KARAMA)	تأسست في 09 مارس كشركة مختصة في التأمين على الأشخاص وذلك من طرف الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين.
تأمينات الاحتياط والصحة (SAPS)	تأسست في 09 مارس 2011م كشركة مختصة في التأمين على الأشخاص، لتكون فرع من فروع الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين.
مصير الحياة (MACIRVIE)	هي شركة ذات أسهم جزائرية للتأمين على الحياة تأسست في 10 أوت 2011م كفرع عن الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين برأس مال يقدر بـ 2 مليار دج.
أكس للتأمينات الجزائرية (AXA)	أنشأت سنة 2011م، بالاشتراك مع البنك الخارجي ورأس مال الوطني الاستثمار تتكون من فرع التأمينات على الأضرار وفرع التأمين على الحياة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما يلي: (بشينة يركاني 2020/2019، ص 23-34) بتصرف.

المطلب الثاني : وظائف شركات التأمين وأنواعها

تقوم الشركات التأمين بمجموعة من الوظائف حسب طبيعة الشركة ولكي تمارس نشاطها لا بد من توفر مجموعة من الشروط لقبولها ممارسة نشاط التأمين من قبل الدولة و من خلال هذا المطلب سنتطرق الى وظائف شركات التأمين و اشكالها و استراتيجياتها التنافسية .

أولاً_ وظائف شركات التأمين

✓ وظيفة التسعير Rate Mailing

تتم هذه الوظيفة بمعرفة القسط الواجب استيفاءه من المؤمن له نظير خطر معين ، وبالتالي فإن وظيفة التسعير تضع سعر معين لكل نوع من أنواع التأمينات المختلفة يتناسب ودرجة واحتمال تحقيق المخاطر، كما ويتناسب مع مبلغ التأمين، كما ويتناسب مع الظروف المحيطة أو الخطر المؤمن ضده، كما أنه يتناسب وبصورة عكسية مع معدل الفائدة الفني ، والشخص الذي يحدد أسعار التأمين يدعى بالاكنتواري ويعرف "بأنه الشخص المخصص ذو مهارة عالية، وهو على دراية بكل جوانب عمليات شركة التأمين والتي تشمل التخطيط والتسعير والبحوث". حيث يقوم الإكتواري بدراسة الإحصاءات الخاصة بالولادات والوفيات والأمراض والحوادث وبناء على هذه المعلومات وبالإضافة إلى المعلومات التي يقوم بتجميعها من دوائر ومؤسسات رسمية وخاصة تهتم بمثل هذه الأبحاث والأرقام والبيانات ويعتمد عليها في تحديد واحتمال أسعار التأمينات المختلفة ويراعي الإكتواري أن يكون سعر التأمين منافسا من جهة .وكافيا لتغطية الخطر المؤمن ضده ويدر بعض الربح¹.

✓ وظيفة الاكتتاب UNDERWRITING

تتم هذه الوظيفة باختيار وتبويب طالبي التأمين بموجب ما تحدده شركة التأمين بما يحقق أهدافها وغاياتها، ويسعى الاكتتاب إلى تجميع محفظة فرعية من وثائق التأمين المختلفة، وتعمل الشركة من خلال الوظيفة بقبول طلبات إصدار الوثائق والمتوقع أن ينتج عنها أرباح وترفض الطلبات المتوقع أن ينتج عنها خسائر أولاً تكون مجدية، وتقوم الإدارة العليا بالشركة بوضع سياسة واضحة للاكتتاب تتماشى مع غايات الشركة ، وقد تكون هدف هذه السياسة الحصول على مجموعة كبيرة من وثائق التأمين المختلفة والتي تعطي ربحاً منخفضاً، أو تكون سياسة الشركة الحصول على عدد قليل من وثائق التأمين والتي تعطي ربحاً مرتفعاً، وعادة ما تقوم الشركة بإصدار دليل تبين فيه

¹د-كرمة عبد عمران ،التأمين الإسلامي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن ،عمان ،2019،ص 39.

أنواع التأمينات التي تقبلها والأخطار التي لا تقبلها والمناطق الجغرافية التي تعمل بها والأخطار الخاصة التي يجب أخذ الموافقة عليها مسبقاً¹.

✓ وظيفة إعادة التأمين REINSURANCE

إعادة التأمين عقد بين شركة التأمين المباشر وشركة إعادة التأمين ، تلتزم بمقتضاه شركة التأمين المباشر بدفع حصة من أقساط التأمين المستحقة لها من المستأمنين إلى شركة إعادة التأمين مقابل التزام هذه الأخيرة بتحمل حصة من المخاطر التي تلتزم بها شركة التأمين المباشر².

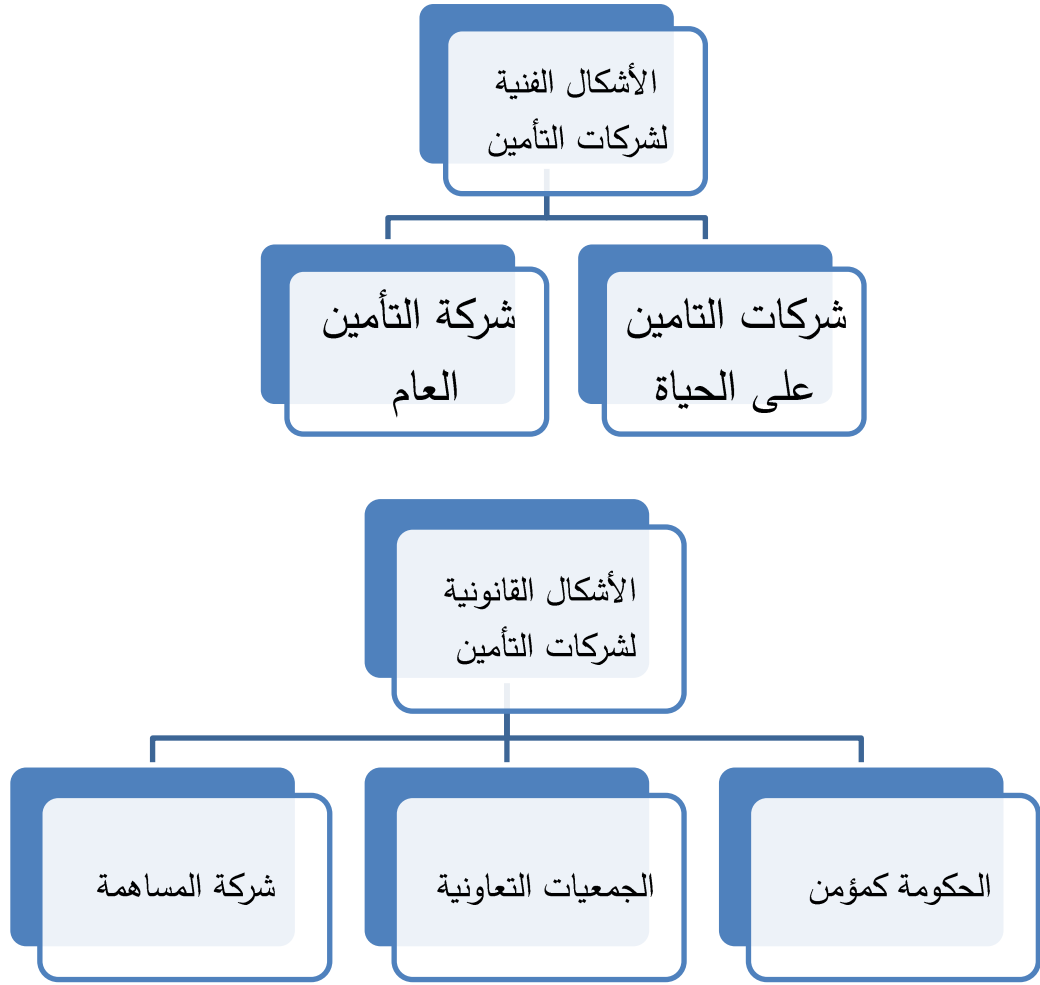
ثانياً_ أشكال شركات التأمين

يمكن تصنيف شركات التأمين حسب شكلها القانوني وحسب شكلها الفني:

¹د-كريمة عبد عمران ،مرجع سابق ،ص 40 بتصرف.

²د-كريمة عبد عمران ،مرجع سابق،ص46 بتصرف.

الشكل رقم (01-01): شركات التأمين حسب شكلها القانوني و الفني



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (د- لونيبي بوعلام فكار سفيان) 2019ص360.

يمكن تصنيف شركات التأمين حسب شكلها القانوني وحسب شكلها الفني¹:

1/ لأشكال القانونية للشركات التأمين: حسب الشكل القانوني يمكن أن نميز بين ثلاث أشكال لشركات

التأمين .

أ- شركة مساهمة

هي شركة مساهمة أو شركات الأسهم تكون الملكية في يد جملة الأسهم العادية الذين يختارون مجلس الإدارة يتولى تسيير الشركة وهي شركة قانونية قائمة بذاتها ، يؤلفها عدة أشخاص يكتبون فيها بأسهم قابلة للتداول ولا يسألون عن ديونها إلا بمقدار أسهمهم فيها ويقسم رأس المال فيها إلى اسهم تطرح للاكتتاب.

ب-الجمعيات التعاونية

¹لونيبي بوعلام ،اشكال شركات التأمين في الجزائر ،مجلة الابداع المجلد01/09، 2019ص39.

الجمعيات التي تتألق مع تجمع الأعضاء الذين يتعرضون لنفس الطر ويلتزمون بتعويض من يلحقه ضرر منهم وذلك من الاشتراك الذي يؤديه كل عضو وهو اشتراك متغير يزيد أو ينقص حسب قيمة التعويضات التي تلتزم الجمعية بأدائها خلال السنة ، وشركات التأمين التعاوني لا تعمل من أجل الربح لذا فإذا زادت قيمة الأقساط المحصلة عن قيمة الحسائر المدفوعة فإنها ترد الفائض إلى أعضائها، وإن حصل العكس يطلب من الأعضاء تكملة الفرق في نهاية السنة.

ج- الحكومة كمؤمن

حيث أن هناك صناديق حكومية للتأمين تولى التأمين من الأخطار التي لا تقبلها عدة شركات التأمين ، وتلك التي ترى الحكومة ضرورة ملازمتها بنفسها، والهدف من وراء تدخلها هو خدمة أفراد المجتمع وحمايتهم وتقديم خدمة التأمين لهم بأقل تكلفة ممكنة ، دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الربح.

2- الأشكال الفنية للشركات التأمين¹ : حسب الشكل الفني يمكن أن نميز بين شكلين لشركات التأمين

أ- شركات التأمين العام

يقصد بشركات التأمين العام الشركات التي تقوم بكل أنواع التأمين التي لا ينطبق عليها وصف التأمينات على الحياة ، وهكذا نجد أن التأمين العام هو التأمين على الممتلكات والمسؤولية المدنية تجاه الغير وغيرها من أنواع التأمين.

ب- شركات التأمين على الحياة

يرتكز نشاطها على التأمينات المتعلقة بوفاة أو حياة المؤمن له أو التي تجمع بين الاثنين (التأمين المختلط) تتميز هذه الشركات بإصدار وثائق تأمين خاصة بها منها ما يستحق مبلغ التأمين في حياة المؤمن له، ومنها مالا يستحق مبلغ التأمين إلا بعد وفاته، أما في التأمين المختلط فيستحق مبلغ التأمين إذا بقي المؤمن له على قيد الحياة لفترة الحياة لفترة محددة ، بعدها يؤول التأمين إلى المستفيدين إذا ما حدثت حالة الوفاة.

¹لونيسسي بوعلام، مرجع سبق ذكره، ص 40.

ثالثاً_ الاستراتيجيات التنافسية

تستند بعض المنظمات إلى تطبيق استراتيجية معينة لغرض خوض سبيل التنافس ، وبناء مركزا استراتيجي متميز يضمن لها البقاء والنمو في بيئة منتظمات الأعمال ، ولحصول على ميزة تنافسية صعبة لتقليد وتحقيق عائد أكبر ، وبناء أكبر وبناء على ذلك فإن هناك ثلاث استراتيجيات لتحقيق اداء افضل يعود بالنجاح على المنظمات وهذه الاستراتيجيات هي¹:

1. استراتيجية السيطرة بالتكاليف

تحاول المنظمة التي تسعى إلى تطبيق السيطرة بالتكاليف باستراتيجية أساسية بأن تخفض تكاليفها حتى تتمكن من بيع منتجاتها بأقل سعر ممكن وبالتالي السيطرة على مستوى لأسعار بشكل أقل من المنافسين المتواجدين بنفس القطاع من أجل تنافسية مبيعاتها ، الأمر الذي يجعلها تكتسب ميزة تنافسية عن طريق تكاليف ، ولتخفيض تتبع المنظمة عدة أساليب منها: سبيل المثال: رفع الإنتاج واللعب على أثر التجربة تبسط أسلوب الإنتاج ، البحث عن افضليات الزيادة ، وربط السعر بالتكلفة مباشر.

2. استراتيجية التميز

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تقوية المركز التنافسي للمنظمة من خلالها تميز منتجاتها وخدمات مما يقدمه المنافسون ، حيث تطبق هذه الاستراتيجية بهدف تقديم منتج فريد من جهة نظر المستهلك بالنسبة لما يقدمه المنافسون.

3. استراتيجية التركيز

تستند هذه الاستراتيجية على أساس اختيار مجال تنافس محدود بحيث يتم التركيز على منتج منفرد أو عدد محدود من المنتجات المتقاربة جدا أو التركيز على جزء معين من السوق ، وتكثيف نشاط المؤسسة في هذا الجزء من خلال قيادة التكاليف والتميز داخل قطاع سوق مستهدف ، و تحدد المهارات والموارد المطلوب اضافتها إلى المتطلبات التنظيمية لكل خيار من الخيارات الاستراتيجية كما هو موضح في الجدول التالي:

¹ رايس منية ، دور اليقظة في تعزيز الميزة التنافسية دراسة حالة: الشركة الوطنية للتأمين Saa-بسكرة مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2020/2019، ص41-46 بتصرف.

الجدول رقم (01-03): استراتيجيات Porter الثلاث ومتطلباتها

الاستراتيجية	المهارات والموارد المطلوبة	المتطلبات التشغيلية
	<ul style="list-style-type: none"> - استثمار رأسمالي متواصل مع توفر مزيد من رأسمال في متناول اليه. - مهارات هندسية في مجال العمليات والإشراف المكثف للعمل - تصميم المنتجات بشكل يؤدي لسهولة التصنيع. - نظام التوزيع ذو التكلفة المنخفضة . - قدرة تسويقية عالية - هندسة المنتجات. - الاتجاه نحو الإبداع. - كفاءات عالية في البحوث الأساسية - السمعة الجيدة في مجال الجودة. - الزيادة في التكنولوجيا - خبرة طويلة في الصناعة أو مجموعة من المهارات في صناعات أخرى. - تعاون قوى من قنوات التوزيع 	<ul style="list-style-type: none"> -رقابة مقدمة على التكاليف . -إعداد تقارير رقابية و مراجعة تفصيلية متكررة . -تنظيم ومسؤوليات واضحة. -حوافز مبنية على تحقيق الأهداف الكمية. تنسيق قوى بين وظائف البحوث وتطوير المنتجات . -مكاسب وحوافز نوعية لا من الكمية. -رواتب ومزايا جيدة الجنب العمالة والكفاءات المبدعة.
	<ul style="list-style-type: none"> مزيج من السياسات أعلاه . -توجيه المزج لتحقيق هذه استراتيجي معين. 	<ul style="list-style-type: none"> -مزيج من السياسات أعلاه. -توجيه المزج لتحقيق هدف استراتيجي.

المصدر: (بالاعتماد على راييس منية، 2020/2019، ص 45-46).

المطلب الثالث: مستقبل الصناعة التأمينية عالميا

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى اكبر شركات تامين عالمية رائدة من حيث الايرادات و الارباح و
 أولا : أكبر شركات التأمين العالمية الرائدة من حيث الإيرادات والأرباح و استراتيجيات تحالفها و عرض
 تجربة **oscar Health** الشركة الامريكية العالمية الرائدة في مجال الرقمنة .
 تعتبر أفضل شركات التأمين من حيث الإيرادات والأرباح هي جزء من العلامات التجارية المالية الكبرى على
 مستوى العالم.

Berkshire Hathaway /1

هي شركة قابضة تكتل مقرها في نبراسكا، الولايات المتحدة الأمريكية وتعد شركة Berkshire Hathaway التي
 يبلغ حجم أسهمها 348 مليار دولار أمريكي، واحدة من أقدم الشركات في صناعة التأمين التي تأسست في
 1839 ، وتتوافر منتجاتها وخدماتها من خلال الوكالات الفردية والوسطاء ، وتشارك في عدد متنوع من الأنشطة
 التجارية من بينها أعمال التأمين وإعادة التأمين الأساسية ، تحتل المرتبة الأولى في قائمة أفضل شركات التأمين ،
 تمتلك الشركة قاعدة موظفين تقارب 83.6 لاکس .

Ping an/2 للتأمين

بينخ أن للتأمين من بين افضل شركات التأمين في العالم ، تأسست هذه الشركة في عام 1988 ومقرها shenzen ،
 الصين . تمتلك الشركة ما يقرب من 320.000+ قوة عاملة ديناميكية وهي أكبر شركة تأمين في العالم وأكثرها
 قيمة ، حيث تبلغ قيمتها 217 مليار دولار أمريكي وهي تعمل من خلال ثلاث شركات هي : Ping an
 Bank و Ping an Securities و Ping an. t ust . وقد وضعت الشركة نفسها كمجموعة خدمات التمويل
 الشخصي المدعومة بالتكنولوجيا الرائدة عالميا، لديها تركيزات.

axa/3

أكس هي شركة قديمة جدا تأسست عام 1852 في باريس فرنسا.
 تم اختيار الاسم عمدا بحيث يسهل نطقه من قبل الأشخاص الذين ينتمون إلى أي لغة ، لها وجود في آسيا
 وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والشرق الأوسط مع قوة عاملة تبلغ حوالي 100000.
 هذه الشركة متخصصة في قطاعات خطوط الحياة والصحة والحماية و pc التجارية. مع ما يقرب من 100 مليون
 عميل في 56 دولة حول العالم، حصلت الشركة على المرتبة 27 في قائمة 200 forbes لعام 2018.

في الآونة الأخيرة أعادت المجموعة هيكله منظماتها وقسمت نفسها إلى ستة قطاعات من العمليات لتوسيع نطاق وصول العملاء إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة والأفراد ، تقوم بتطوير حلول تأمين معياري من خلال وحدة المقاييس axa global para .

تعمل أكس ليس فقط في مجال التأمين ولكن أيضا في البنوك وإدارة الأصول والاستثمار والفروع المالية الأخرى، تقوم بتوزيع المنتجات من خلال قنوات حصرية وغير حصرية مما يجعلها في المرتبة الثانية في قائمة افضل شركات التأمين.

4/ Allianz للتأمين

تأسست Allianz insurance في ميونيخ ، ألمانيا عند ذلك الحين ، أصبحت هذه الشركة تنافسية للغاية في صناعة التأمين وتعمل الآن في أكثر من 70 دولة حول العالم مع 1.13000 من القوى العاملة.

تم تصنيف Allianz ضمن أفضل قائمة 2000 for bes global وهي شركة التأمين الرائدة على مستوى العالم، وتأتي ضمن المركز الخمسة الأولى في مجال التأمين على الحياة التأمين الصحي، قطعت مجموعة أليانز شوطا طويلا وحققته دخلا صافيا قدره 6.8 مليار دولار هذا العام على الرغم من العديد من الكوارث الطبيعية ، لتحقيق هذا النجاح تمنح الشركة الفضل لبرنامج الاستراتيجية العالمية جدول أعمال التجديد" ووفقا ل brand finance ، تملك Allianz ثاني أعلى قيمة للعلامة التجارية بين جميع شركات التأمين العالمية. تشتهر هذه العلامة التجارية بالجودة والخبرة والثقة والموثوقية.

5/ شركة بريد اليابان القابضة Post Insurance Limited

هي شركة التأمين اليابانية الأولى ومقرها في طوكيو مع قاعدة موظفين ضخمة حوالي 2.5 lac تقدم شركة Japon Post Insurance Limited التأمين على الحياة والتأمين الطبي وتأمين السيارات روجت لمبادرة تسمى kampo phatinum life service لتقديم خدمات صديقة للعملاء كبار السن والتي تؤكد على الشعور بالأمان والثقة من خلال تحسين الاتصالات مع جميع العملاء- الأفراد والشركات.

تمتلك الشركة أقساما للبيع بالجملة في 76 مدينة رئيسية على البلاد. للبيع منتجات وخدمات بشكل مباشر وفي المقام الأول للأسواق الشركات ومواقع العمل أدى استخدام ibm Watson في الأعمال اليومية إلى تحسين الكفاءة التشغيلية ، تم تصنيف تأمين هذه الشركة في المرتبة الخامسة في قائمة شركات التأمين.

6/ الصين للتأمين على الحياة China Life Insurance Company Limited

تأسست في عام 2003 ومقرها في بكين ، الصين هذه الشركة مملوكة للدولة بنسبة 70% هي شركة على الحياة رائدة وواحدة من أكبر شركات إدارة الأصول في الصين ، نظرا لكونها موجهة نحو العملاء بدأت الشركة في إعادة هندسة الأعمال، وأنشأت نموذج عمل جديدا وبنية تحتية تكنولوجية ، من أجل تسهيل تجربة العملاء والكفاءة التشغيلية ، أطلقت أكثر من 20 تطبيقا جديدا. بدأت العمل وضع التشغيل والإدارة عبر الأنترنت.

Prudential/7

تأسست شركة Prudential Financial Inc. في عام 1872 في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، لديها تأمين واستثمارات بشكل أساسي كعاملين أساسيين ، ومع ذلك فيما تشارك أيضا في تخصصات تأمين إضافية من خلال الشركات التابعة يبلغ عدد الموظفين حوالي 50000 موظف حصلت على المرتبة 111 في قائمة Forbes global 2000 قررت شركة التقسيم إلى كيانين.

M Ghrudential هي إحدى الشركات الرائدة في مجال التقاعد والادخار في المملكة المتحدة وأوروبا. مجموعة أخرى، أي المجموعة الدولية ، ستجمع بين شركات آسيا والولايات المتحدة وأفريقيا وستستفيد من فرص النمو تركز الشركة أيضا على التعليم المالي والتأمين للكوارث والاندماج الاجتماعي.

GNERALI /8

Generali هي واحدة من أفضل شركات التأمين في العالم تقدم Generali مجموعة متنوعة من الحلول للعملاء مثل التأمين على الحياة والتأمين الصحي والخدمات المالية الأخرى، تتمتع الشركة بحضور عالمي قوي ولديها عمليات في أكثر من 100 دولة حول العالم، جنيرالي لديها قوة عاملة خبيرة تقدم حلولاً لعملاء بناء على احتياجاتهم ومتطلباتهم، يقع مقر الشركة في إيطاليا وتم تأسيسها في عام 1831 ، تمتلك مجموعة Generali قاعدة عملاء قوية في أوروبا ولديها خلال السنوات القليلة الماضية حضور قوي في أمريكا وأسيا وأفريقيا أيضا ، رسخت الشركة في أذهان المستهلكين من خلال مختلف الأنشطة التسويقية والاعلانية، أفضل 10 شركات تأمين في العالم.

9/ شركة التأمين الشعبية (Picc)

تأسست شركة التأمين الشعبية (مجموعة) من الصين المحدودة في عام 1949 ومقرها في بكين، الصين.

في فترة 69 عاما نجحت في أن تصبح من بين أفضل شركات التأمين في العالم، وهي شركة مملوكة للدولة تروج خدمات التأمين من خلال شركة إدارة الأصول المحدودة وشركة الممتلكات والإصابات المحدودة في مواجهة المنافسة السوقية المعقدة والشرسة عند هذا الجزء التوجيه الاستراتيجي، وأعيد تصميم الهيكل التنظيمي، والنتيجة الملحوظة بزيادة قدرها 20% على صافي الدخل السنوي، ثم تصنيف هذه الشركة في المرتبة التاسعة في قائمة شركات التأمين الخاصة بها.

10/ شركة متلايف Met life

نشأت في عام 1868 ومنذ ذلك الحين ساهمت كثيرا في الخدمات المالية التي توفر التأمين والمعاشات ومزايا الموظفين وإدارة الأصول.

يقع مقرها الرئيسي في نيويورك الولايات المتحدة الأمريكية، مع قاعدة الموظفين تبلغ 58000 موظف، فهي شركة رائدة ومعروفة في عالم التأمين للابتكار والتخطيط الحماية الرائع وإطلاق الحلول في التقاعد والادخار لديها خمسة أقسام آسيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وأفريقيا وشركة met life holdings تتمتع بحضور عالمي قوي في أكثر من 60 دولة، التزمت مؤسسة met life بتوفير النمو المالي للأفراد والأسر ذات الدخل المنخفض والفقير، وظفت خدمة عملاء met life 2100 ممثل ووكلاء مبيعات يحضرون ويحلون حوالي 32 مليوناً من مشاكل ما قبل البيع وما بعد البيع للعملاء لتوفير الأمن والثقة للعملاء ثم تصنيف هذه الشركة في المرتبة العاشرة في قائمة أفضل شركات التأمين¹.

ثانياً_ استراتيجيات تحالف شركات التأمين العالمية الرائدة

في عام 2016 تم تأسيس مبادرة Blockchain Insurance Industry وهي عبارة عن تقارن بين شركات التأمين وشركات إعادة التأمين التي تم تشكيلها للاستكشاف إمكانيات استخدام تقنيات حديثة ومتطورة " دفتر التوزيع" distilreted ledger technologies في الصناعة لصالح جميع أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة value chan. وتشكل المبادرة b3i حالياً من 15 عضواً من جميع أنحاء العالم وهي تعتبر مبادرة للصناعة، جميع الأعضاء فيها لهم حقوق وعليهم واجبات متساوية من حيث المساهمة المالية والموارد وصنع القرار. هذه وتركز المبادرة على تطوير واختيار التطورات التقنية التي تهدف إلى تقديم خدمة أفضل للعملاء وتعزيز كفاءات المعاملات، وبالتالي تعزيز المنافسة.

¹توفيق عبد الله، أفضل 10 شركات تأمين في العالم، مقال منشور في 2022 متاح على الرابط <https://5oys.de.v.net>: ثم الاطلاع على المقال في 2023/04/16 على الساعة 1:44.

وتتمثل رسالة مبادرة b3i في الآتي:

- 1- تحسين طريقة الاستخدام والكشف والإدارة والتحول أليا البيانات والمطالبات ، ورأس المال والمدفوعات .
 - 2- التركيز على القيمة المضافة لخدمة العملاء والوقاية من المخاطر وإدارة المخاطر .
 - 3- هل مخاطر التأمين أكثر قابلية للتداول .
 - 4- تقديم التأمين بأسعار معقولة، مع تحسين تجربة العمل العميل مع الخدمات المقدمة له .
- وقد أعلنت مبادرة بلوك تشين b3i والتي تديرها العديد من شركات التأمين العالمية ، عن تأسيس شركة b3i ag service في زيوريخ ويهدف تحالف كبرى شركات التأمين العالمية الرائدة إلى إنشاء منصة تداول بلوك تشين لسلسلة القيمة المضافة لصناعة التأمين بأكملها. وتدعم مبادرة b3i وشركة b3i service المؤسسة حديثا كبرى شركات إعادة التأمين الرئيسية وهي swiss re و munich re بالإضافة إلى شركات التأمين الكبرى الأخرى مثل zurich و allianz و aegon وغيرها من الشركات وهي على النحو التالي¹:
- ثالثا _تجربة الشركة الأمريكية oscar health الرائدة في مجال الرقمنة:

نعتبر شركة Oscar شركة أمريكية رائدة في مجال صناعة تكنولوجيا التأمين ، دخلت عالم التكنولوجيا المالية مؤخرا من بابه الواسع تأسست سنة 2012 بنيويورك من قبل Kevinna Zeim , Kusemer , Josnua ، وذلك في إطار إصلاح نظام الرعاية الصحية الذي أدخله باراك أوباما (oscar) وهي أول شركة ناشئة للتأمين الصحي تعمل كمنصة رقمية عبر توفير خدماتها على موقعها الإلكتروني والذي يضم شبكة كبيرة من خبراء تكنولوجيا الأطباء والمستشفيات في مختلف التخصصات ، حيث يمكن للعملاء مباشرة ومن دون أية وساطة الحصول على رعاية صحية بسيطة ، ذكية ومرغوبة ، كالعثور على أحسن طبيب مناسب وحجز موعد بأسرع وقت وبأقل تكلفة سنة 2013 حصلت الشركة على رخصة التأمين الخاصة بها من هيئة التنظيم لولاية نيويورك (oscar) ، أصبحت تخضع لنفس التزامات شركات التأمين التقليدية خاصة من حيث قواعد الملاءة المالية، وبهذا الإجراء أصبح في إمكان الشركة ممارسة نشاط التأمين بشكل محدود يقتصر على تقديم منتجات محدد ولفئات معينة.

تعد شركة (oscar) من أحسن شركات تكنولوجيا التأمين الصحي ، والتي تعمل على تطوير برمجيات خاصة بهذا المجال حيث، تحرص على أن تكون التكنولوجيا والابتكار في صلب استراتيجيتها لدعم النهج الشفاف نموذجها، تعتمد (oscar) على أسلوب مبتكر قائم هل الواجهات تكنولوجيا لتقديم الرعاية الصحية وتوفير البيانات المتعلقة

¹الاتحاد المصري للتأمين تحالف لكبرى الشركات التأمين العالمية الرائدة يؤسس شركة بلوك تشين متاح على الرابط: <https://www.ifwexgxpt.org> ثم الاطلاع في 2023/05/06 على الساعة 10:25.

بالحياة اليومية للعميل كالنشاط البدني اليومي ، النظام الغذائي المتبع ، الاستعداد الوراثي للمرض وغيرها من المعلومات، بواسطة أجهزة الاستشعار القابلة للارتداء (ساعات ، أساور، ذكية) والسجلات الصحية الإلكترونية لتوسيع نطاق الوصول إلى بيانات المرض، هذه الأجهزة تستند على مجسمات تساعد على متابعة المرض عن بعد وبشكل دائم، وحتى تشخيص المرض عن بعد ، وتقديم العلاجات اللازمة وإعداد الطب الوقائي لتقليل معدل الوفيات، وكما تعتمد الشركة في عملها على الأجهزة الطبية المحورية المتنقلة والمخصصة للمراقبة المستمرة كأدوات وقائية للعميل واستغلالها عزيز الصحة الشخصية لهذا الأخير وتغيير موقفه اتجاه مفهوم يمكن الممارسة الصحية عبر ممارسة الرياضة أو المشي لمدة 30 دقيقة في اليوم.

عرفت شركة (oscar) نمو متسارعا رغم قصر المدة الزمنية لبداية نشاطها ، وذلك استقطابا لكم هائل من العملاء ، والذي يرجع بدوره إلى مجموعة من العوامل أهمها:

-تشجيع نمو واستيعاب التكنولوجيا الصحية من خلال برامج المكافآت والحوافز كالأستفادة من الاستشارات المجانية عبر الهاتف، الخدمات الطبية

الطارئة، رعاية الحمل، بالإضافة إلى الرعاية التي قدمتها الشركة خلال جائحة .

تعامل ورقي أقل من خلال إزالة الطابع المادي للوثائق واستخدام الدردشة الحية بواسطة النظم الإلكترونية المطورة للشركة، مما يساعد العميل على تقديم المستندات بسهولة وسرعة أكبر من جهة ونمو العلاقة التفاعلية بين الشركة والعميل من جهة أخرى.

-تخفيض تكاليف الخدمة التأمينية ، بفضل منهج الشركة المرتكز على رقمه عمليات الاكتتاب وإصدار عقود تأمينية إلكترونية.

ووفقا للمؤشرات شركة (oscar) ، استطاعت الشركة من خلال فلسفتها القائمة على العملاء ونهجها المبتكر للرعاية من كسب ثقة 594300 عمل منذ تأسيسها وبمعدل سنوي يتجاوز 50% وكذا امتلاك خطط صحية عائلية وفردية في 487 مقاطعة عبر 19 ولاية أمريكية وتوقع وجود مجال كبير للتوسع في الشراء المتقبلة وهو ما يدل على أن الشركة جاهدة لتجسيد استراتيجيتها للنمو السريع من خلال اكتساب المزيد من العملاء وإطلاق أسواق جديدة واستنادا إلى عضوية الشركة في الولايات المتحدة استطاعت (OSCAR) التوسع أكثر ، لتدخل سوق التأمين للمجموعة الصغيرة سنة 2017، وتقدم خطط Medicare advantage وذلك من خلال قيامها بسلسلة من الجولات الاستثمارية ، جمعت خلالها 800 مليون دولار لتزيد قيمتها إلى مليار دولار.

من خلال عرض تجربة شركة oscar health في مجال تكنولوجيا التأمين نرى أن هذه الشركة أصبحت مصدرا بارزا للتأمين المبتكر الذي يفضله جيل أن هذه الشركة أصبحت مصدرا بارزا للتأمين المبتكر الذي يفضله جيل الألفية من العملاء ، فهي تسعى للعمل تحت شعار " نعمل بجد لتجعلها سهلة" وذلك من خلال فلسفتها الجديدة التي تنطوي على تقويم طريقة مبتكرة ومختلفة تماما لممارسة التأمين ، وهذا مكنها إلى حد من تجاوز عيوب نظام التأمين التقليدي ، كإخفاض رضا العميل وكثافة الأعمال الورقية وغياب عنصر الابتكار والابداع ، رغم حداثة الشركة إلا أنها تمكن من جذب العديد من الشركات المستثمرة ابرزها شركة alphabet، وكذا فرض مكانتها في سوق التأمين الصحي، وتبقى هذه التجربة مثالا حيا يحدد به لقيادة التغيير في قطاع التأمين وتوجيهه نحو تطوير نموذج أعماله التقليدي¹.

¹مريم صيد سوسن زريق، تكنولوجيا التأمين مسار جديد لقطاع التأمين الملتقى الدولي الافتراضي: البيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كألية لتحقيق الإقلاع في الدولة النامية الفرص والتحديات والآفاق، ص11-13 بتصرف.

خلاصة الفصل

وفي الأخير استنتجنا ان فكرة التأمين قديمة من حيث التفكير فيها ولكن حديثة من حيث التعامل ،الذي أدى الى زيادة لجوء الانسان الى التأمين ،وان التأمين يلعب دورا هاما في حياة الافراد لذا توفر الحماية من الأخطار التي تحدث لهم تسعى شركات التأمين الجزائرية لمواكبة التطورات الحاصلة في عالم التكنولوجيا والرقمنة ،تخضع لقيود وتشريعات قانونية لا تسمح باستعمالها على الوجه الاكمل ،وهذا بسبب ما تتمتع به معاملات البلوك تشين من سرية كبيرة فيما يتعلق بحوية مستعمليها ،وصعوبة التعرف على مصادر الأموال التي يتم تداولها والتعامل فيها بشكل تهديدا على الاقتصاد الوطني.

الفصل الثاني

دراسة وتقييم تطور الصناعة التأمينية في الجزائر

-دراسة حالة-

تمهيد

لقد اكتسبت صناعة التأمين أهمية كبيرة في العقد الأخير من القرن العشرين نظرا للإنجازات المتميزة التي حققتها شركاتها من خلال نشاطها بما فيهم الجهات التنظيمية وأدائها، ونظرا لكون صناعة التأمين بالجزائر صناعة ناشئة ولا زالت في بداية مسارها وبغرض توضيح مدى تقدم الصناعة التأمينية على مستويات متطورة في الجزائر. وقد تم تقسيم هذا الفصل دراسة وتقييم تطور الصناعة التأمينية في الجزائر دراسة حالة وكالة ترست للتأمينات الجزائر ووكالة سلامة للتأمينات الجزائر على السيارات على أدائها ومختلف آليات عملها إلى ثلاث مباحث رئيسية كالتالي:

المبحث الأول: السياق التاريخي لتطور الصناعة التأمينية في الجزائر

المبحث الثاني: عرض تقييم لعينة من شركات التأمين في الجزائر

المبحث الثالث: تشخيص لوضعية شركة اليانس للتأمينات الجزائر

المبحث الأول: السياق التاريخي لتطور الصناعة التأمينية في الجزائر

ME EVOLUTION OF THE INSURANCE SECTOR IN ALGERIA

تحتل صناعة التأمين مكانة هامة بين القطاعات الاقتصادية المختلفة نظرا للدور الحيوي والهام الذي يلعبه هذا القطاع في توفير الحماية الكاملة للقطاعات الأخرى بشتى أنواعها بغية تحفزها للعمل على دفع عجلة النمو الاقتصادي.

يعتبر تحديد تاريخ ومكان تبلور فكرة التأمين أحد صعوبات مجال التأمين

المطلب الأول: تاريخ الصناعة التأمينية في الجزائر

سنتطرق من خلال هذا المبحث الى تطور الصناعة التأمينية في مرحلة الاحتلال الفرنسي و تطورها في فترة الاستقلال.

أولا_ التأمين خلال مرحلة الاحتلال الفرنسي

لقد عرفت الجزائر التأمين بعد دخول الاستعمار الفرنسي إلى أرضي الوطن ، وفي هذه المرحلة تم تطبيق التشريع الفرنسي المتعلق بالتأمين من خلال القانون المنظم لعقد التأمين والصادر في 1930/04/05 حيث أنشأت أول مؤسسة تأمين تعاونية في الجزائر سنة 1861م وهي مؤسسة متخصصة للتأمين ضد الحرائق ، وأغلب عملياتها كانت موجهة لفئات المعمرين الذين كانوا يؤمنون ضد مخاطر الحريق التي قد تطال الأراضي والمحاصيل الزراعية ولم يستفد الجزائريون من أنشطة التأمين سوى القليل منهم، وكان هذا ضمن استراتيجية المستعمر الذي كان يسعى على ترك الشعب الجزائري في دائرة الفقر والحرمان والمعاناة والتشديد عليه اجتماعيا.

ففي هذه الفترة كان قطاع التأمين مستغلا من طرف شركات أجنبية كانت أغلبها شركات فرنسية إذا بلغ عددها آنذاك 270 شركة تأمين، وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية قامت فرنسا بإقرار العديد من النصوص القانونية لتنظيم عملية التأمين وضبط ممارستها.

من جملتها نجد:

- القرار الصادر في 1944/03/06 الخاص بالإدارة العامة التي تراقب شركات التأمين وضبط تعاملاتها، وكان هذا بمثابة الانطلاق الحقيقي لنشاط التأمين في الجزائر.
- القرار الصادر في 1947/05/05 القاضي بإنشاء لجنة واستثمار الجزائرية للتأمينات والتي تقوم بتنظيم سوق التأمين ووكالات التأمين.

- القرار الصادر في 1947/08/28 والذي يحدد النسبة الإجبارية من المؤسسة التقنية لشركات التأمين التي تستثمر في الجزائر .

- قرار الصادر في 1950/05/04 والمتعلق بالتنظيم النهائي لرسوم التأمين¹.

ثانيا :تطور التأمين في فترة الاستقلال

تطور التأمين في فترة الاستقلال مر بالمراحل التالية:

مرحلة الأولى: وتبدأ من قانون صدر بتاريخ 31 ديسمبر 1962 القاضي باستمرار تطبيق القوانين الفرنسية السارية مفعول قبل الاستقلال إلا ما كان منها مخالفا للسيادة الوطنية او يكتسي طابعا تمييزيا، ولقد نجم عن هذا القانون استمرار تطبيق النصوص الفرنسية على التأمين خاصة تلك التي تتعلق بتنظيم عقد التأمين الواردة في القانون المؤرخ في 18 جويلية 1930 ومختلف النصوص المكتملة والمعدلة له، التي سبقت

الإشارة إليها والقانون الاخر الذي ظل ساريا كذلك في الجزائر هو القانون المؤرخ في 27 فبراير 1958 والمرسوم الصادر في 7جانفي في 90 المتعلقين بالتأمين الالزامي المسؤولية المدنية الناجمة عن حوادث للمركبة البرية ذات المحرك والسيارات بالموازاة مع ذلك فان هناك احكاما من القانون المدني القانون التجاري الفرنسي جوانب من عقد التأمين في هذه الفترة.

-يظهر جليا ان عقد التأمين خلال هذه الفترة كان خاضعا الى قواعد واردة في نصوص خاصة، وأخرى توجد في نصوص عامة تشكل مجموعها النظام القانوني الذي يحكم العقد².

المرحلة الثانية: تبدأ من صدور اول تشريع جزائري في مجال التأمين، يتعلق الامر في بالقانون الصادر في 8 جوان 1963 المتضمن الزامية مراقبة وحراسة جميع شركات التأمين العاملة بالجزائر، واخضاعها الى الطلب الاعتماد لممارسة نشاطها من وزارة المالية.

الواقع ان المشروع الجزائري لجأ الى هذه التدابير الجديدة قصد الحد من تحويل المبالغ المالية التي كانت الشركات الاجنبية للتأمين تحولها للخارج عبر قنوات اعادة التأمين³.

المرحلة الثالثة: تمثل أحكام الدولة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين وقد تجسدت بالأمر الصادر بتاريخ 27 ماي 1966 حيث اشارة المادة الأولى منه على انه:

¹ سالم حسين، مرجع سبق ذكره، ص76.

² سالم حسين، مرجع سبق ذكره، ص77.

³ حمول طارق، التوجهات الحديثة للاقتصاديات التأمين صيرفة التأمين، ديوان المطبوعات الجامعية 3-2019، ص45.

" من الآن فصاعدا يرجع استغلال كل عمليات التأمين للدولة" كما بسطت الدول الجزائرية سيادتها على كافة الشركات التأمين، باتخاذها تدابير تقتضي بتأميمها بالأمر رقم 66 / 129 المؤرخ 27 ماي 1966 الذي ينص على احتكار الدولة لكافة عمليات التأمين.

إن الهيئات التي تقاسمت الاختصاص (ممارسة عملية الاحتكار) في هذا المجال هي الشركة الجزائرية للتأمين "SAA" والصندوق الجزائري ضد التأمين وإعادة التأمين "CAAR" بالإضافة إلى مؤسسات التأمين التبادلي (التأمين التبادل الجزائري لعمال التربية والثقافة والصندوق المركزي لإعادة التأمين الفلاحي).

وتطور احتكار الدولة بإنشاء الشركة المركزية لإعادة التأمين "CCR" عام 1973 بموجب رقم 73 / 1945 المؤرخ في 01 جانفي 1973 من نفس سنة.

هذه الشركة تقوم بعمليات إعادة التأمين للمخاطر التي تفوق قدرة الشركات الوطنية بالموازاة مع هذه المؤسسات، قد تطور النظام القانوني لعقد التأمين بواسطة مجموعة من الأحكام الخاصة والعامة، لعل أهمها الأمر الصادر بتاريخ 30 يناير 1974، يتعلق بالتأمين الإلزامي على السيارات، القانون المدني الجزائري الصادر بالأمر رقم 75- 1958 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975، الذي تضمن فصلا كاملا لتنظيم عقد التأمين وتحديد أنواع التأمين، والقانون التجاري الصادر في 26 سبتمبر 1975 .

لقد ظل احتكار الدولة لهذا القطاع قائما بواسطة تلك المؤسسات العمومية لفترة طويلة نسبيا، حيث انتهت بصدر قانون عام 1995 والذي يقتضي بإلغاء ذلك الاحتكار¹.

المرحلة الرابعة: تميزت هذه المرحلة في إصدار مجموعة من القوانين والمراسيم التشريعية القانون رقم 95 / 07 المتعلق بالتأمينات: تمتاز بإلغاء احتكار الدولة لممارسة عمليات التأمين التي جسد ذلك هو الأمر الصادر بتاريخ 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمينات، حيث انه قضى في مادته 278 بإلغاء جملة القوانين ذات الصلة الاحتكار ونظرا لكونه يمثل القانون الذي ينظم في الوقت الحاضر بعد مراجعته 2006 لعقود التأمين في الجزائر، فهو يدخل في السياق العام للتوجيه الجديد في تنظيم عقود التأمين، الذي ظهر في العديد من التشريعات الوطنية، سيما الفرنسي والسويسري والألماني، كذلك فانه في جوهر أحكامه مرتبط بجملة الأحكام الجزائرية الصادرة من قبل في مجال التأمين سيما قانون 1980 الأحكام الواردة في القانون المدني، ولأول مرة يفتح في المجال، من خلال هذا الأمر للشركات الخاصة الوطنية والأجنبية لممارسة عمليات التأمين بالجزائر².

¹ بالي مصعب، تطور قطاع التأمين في الجزائر، مجلة رؤى اقتصادية، العدد 11، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ديسمبر 2019، ص 346.

² حمول طارق، مرجع سابق، ص 48 بتصرف.

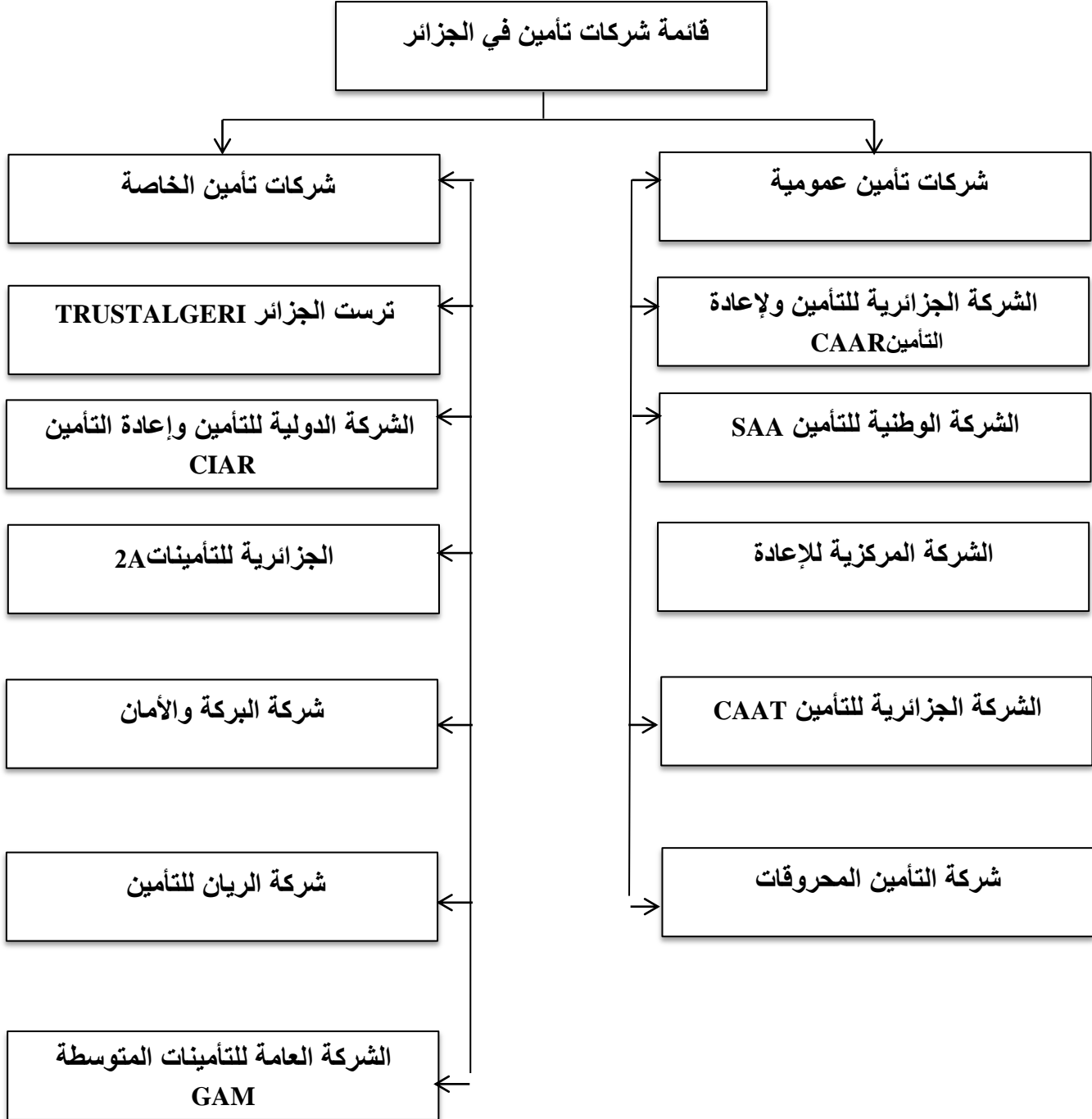
ويهدف هذا التشريع الجديد إلى وضع السوق الوطنية في الجو المنافسة من اجل ترقية مستوى الخدمات المقدمة، وكذلك تطوير الفروع التأمينية وتنويع محافظها، ويعتبر إدخال الوسطاء (وكلاء عامين وسماسرة) في نشاط التأمين احد العوامل المهمة للإصلاح قطاع التأمين لتحسين عرض نوعية المنتجات وتسويقها، بغرض ترقية سوق التأمينات وتحسين نوعية الخدمات وتوجيه الادخار، الموازنة مع تحديد، الوسائل الكفيلة بالبلوغ الأهداف المنشودة من خلال ضمان رقابة الدولة على النشاط التأمين ومراجعة نظام التأمينات الإجبارية وإضفاء.

التوازن بين مصالح المؤمن لهم وشركات التأمين بأنشاء المجلس الوطني للتأمينات الدولية الفعال في تطوير نشاط التأمين.

القانون رقم 04 /06 المتعلق بالتأمين: في إطار تنظيم نشاط التأمين وتوسيع مجالاته خاصة في ظل تحديث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإعادة الهيكلة الصناعية بات من الضروري منحكم مجالاً للتأمين أهمية بالغة من حيث تحديث أطره القانونية وأشخاص المعنوية والطبيعية من حيث وضع ضمانات وقائية وعصرنة نشاطه¹.

¹حمول طارق، مرجع سابق، ص 49 بتصرف.

المطلب الثاني: شركات تأمين عمومية وخاصة والاطر التنظيمية والقانونية للصناعة التأمينية في الجزائر
الشكل رقم (01-02): قائمة شركات تأمين في الجزائر.



المصدر: من إعداد الطالبتين

ثانياً_ الأطر التنظيمية والقانونية للصناعة التأمينية في الجزائر

1. الاطار التنظيمي لصناعة التأمين في الجزائر:

تنظيم الاطار التنظيم لصناعة التأمين في الجزائر على بعدين أساسيين هما الاطار القانوني الذي ينظم مختلف التشريعات والنصوص القانونية بمختلف أنواعها، أما بعد الثاني فيتمثل في هيئات التأطير الرسمية وغير الرسمية.

للإطار القانوني المنظم للصناعة التأمينية في الجزائر : يتمثل الإطار القانوني في النصوص القانونية والتنظيمية التي ترمي إلى تطوير الصناعة التأمينية في الجزائر هذه النصوص أنواعها فيما يلي:

القوانين

قانون رقم 04-06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق لـ 28 فبراير سنة 2016 ويتم الامر رقم 07-95 ، المؤرخ في 23 شعبان عام 1415 الموافق 25 يناير سنة 1995 والمتعلق بالتأمينات.

الجدول رقم(01-02):المراسيم التنفيذية لتطوير الصناعة التأمينية في الجزائر .

المراسيم	التنفيذية
تبع الأمر 07-95 صدور مجموعة من النصوص التنظيمية نذكر من أهمها:	6-المرسوم التنفيذي رقم 95-343 مؤرخ 30 أكتوبر 1995 يتعلق بمحدود قدرة شركات التأمين على الوفاء.
1-المرسوم التنفيذي رقم 95-338،المتعلق بإعداد قائمه التأمينات وحصرها المرسوم التنفيذي رقم 95 339 المؤرخ في 30 أكتوبر 1995 المتعلق بإعداد قائمة التأمين وحصرها.	7-المرسوم التنفيذية رقم 95-344 المؤرخ في 30 أكتوبر 1995 يتعلق بالحد الأدنى لراس مال شركات التأمين.
2- المرسوم التنفيذية رقم 95-339 المؤرخ في 30 أكتوبر 1995 يتضمن صلاحيات المجلس الوطني للتأمين وتكوينه وتنظيمه وعمله.	8-المرسوم التنفيذية تحت رقم (04-04،04-268-270،04-272) المؤرخ في 20 أوت 2004 تشخيص الحوادث الطبيعية المغطاة بإلزامية التأمين على أثر الكوارث الطبيعية وتحديد كفيات إعلان حالة الكارثة الطبيعية والبنود النموذجية الواجب إدراجها في عقود التأمين وتوضيح الالتزامات التقنية الناتجة عن تأمين أثار الكوارث طبيعية.
3-المرسوم التنفيذي رقم 95-340 المؤرخ في 30 أكتوبر 1995 يحدد شروط منح وسطاء التأمين والاعتماد والأهلية المهنية وسحبه منهم ومكافأتهم ومراقبتهم.	

<p>9- المرسوم التنفيذي رقم 07-152 المؤرخ في 22 ماي 2007 والمحدد لشروط منح شركات التأمين وإعادة التأمين الاعتماد وكيفيات منحه.</p> <p>10- المرسوم التنفيذي رقم 07-153 المتضمن كيفيات و شروط توزيع منتجات التأمين عن طريق البنوك والمؤسسات المالية وما شابهها وبشركات التوزيع الأخرى</p>	<p>34 المرسوم التنفيذي رقم 95 - 341 المؤرخ 30 أكتوبر 1995 يتضمن القانون الأساسي للوكيل العام للتأمين.</p> <p>5- المرسوم التنفيذي رقم 95-342 المؤرخ 30 أكتوبر 1995 يتعلق بحدود قدرة شركات التأمين على الوفاء</p>
--	---

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على أسامة سنوسي، التأثير المتبادل بين هيكل الصناعة و أداء المؤسسات اقتصادية، دراسة حالة الصناعة التأمينية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاقتصادية، كلية علوم اقتصادية و تجارة و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2018،-2019، ص 197.

الجدول رقم(02-02): الأوامر لتطوير الصناعة التأمين

المضمون	الأوامر
المتضمن إنشاء كل من اللجنة القانونية ولجنة حماية مصالح المؤمن لهم والتعريف التابعة للمجلس الوطني للتأمين وتنظيمهما وعملهما	القرار المؤرخ في 03 نوفمبر 1998
المتضمن تحديد معايير التعريفية وتعريفات والإعفاءات المطبقة على كوارث الطبيعية.	القرار المؤرخ في 31 أكتوبر 2004
المتضمن تحديد كيفيات وشروط فتح مكاتب تمثيل شركات التأمين وإعادة التأمين وذلك وفقا لترخيص تمنح بقرار من المكلف بالمالية	القرار المؤرخ في اثنين يناير 2007
شروط وكيفيات مشاركة مصادر إعادة التأمين الأجنبية في عقود أو تنازلات إعادة تأمين لشركة التأمين أو إعادة التأمين المعتمدة وفروع شركات التأمين المعتمدة في الجزائر وهي تخضع إلى التأمينات.	القرار المؤرخ في 19 أكتوبر 2010

يتعلق الأمر بالتزام تأمين السيارات ونظام التعويض.	الأمر رقم 74-15 المؤرخ 30 جانفي 1974
يتعلق بضمان قرض الصادرات	الأمر رقم 96-06 المؤرخ في 10 جانفي 1996
التأمين الإلزامية التأمين ضد الكوارث الطبيعية (Nat ;cat) سمحت هذه النصوص بتوضيح مواد هذا الأمر وخاصة تلك المتعلقة بتشخيص الكوارث الطبيعية إلى إعلان حالة الكارثة، تسعيرة الأخطار وكذلك شروط وطرق منح ضمان الدالة.	الأمر رقم 03-12 المؤرخ في 26 اوت 2003

المصدر: من اعداد الطالبتين، بالاعتماد على: (أسامة سنوسي، 2018-2019، ص198).

الجدول رقم (02-03): هيئات تأطير صناعة التأمين في الجزائر.

يقوم بتأطير صناعة التأمين في الجزائر مجموعة من الهيئات تتمثل في كل من:

المضمون	هيئات
وهي هيئة التابعة لوزارة المالية، تتمثل سلطة مراقبة صناعة التأمين في الجزائر، وتسمح بمعرفة كل ما يجري ضمن هذه الصناعة.	لجنة الإشراف على التأمينات
إنشاء المجلس الوطني للتأمين في 25 جانب في بموجب الأمر 95-07، وهو تابع لوزارة المالية، والذي دخل حيزا العمل به رسميا ابتداء من تاريخ 1997/11/04 حيث يسعى إلى ترقية وتطوير الصناعة التأمين لتصبح ركيزة، الاقتصاد الوطني مستقبلا فهو يساهم في ذلك كونه يعتبر وسيلة عامة في توجيه السياسة العمل الدولة فيما يخص التأمين	المجلس الوطني للتأمينات (cna)

المصدر : من اعداد الطالبتين، بالاعتماد على: (أسامة سنوسي، 2018-2019، ص199).

المبحث الثاني: عرض تقييم لعينة من شركات التأمين في الجزائر

سيتم من خلال هذا المبحث التطرق الى تقديم وكالة ترست للتأمينات الجزائرية التي تمت فيها دراستنا التطبيقية بالإضافة الى منتجاتها و خدماتها .

المطلب الأول: ترست للتأمينات الجزائرية (trust assurances)

أولاً_ نبذة تاريخية عن شركة ترست للتأمينات

تعتبر مجموعة شركات ترست العالمية للتأمينات وإعادة التأمين من أهم المجموعات العربية والعالمية نجاحا وتميز في عالم الخدمات التأمينية، وقد حققت نقطة توعية في الخدمات التأمينية على مستوى العربي، ما أكسبها ثقة الجميع، لإيمانها في الإنسان وقدرته على التحدي والعطاء، زمن هذا حققت مجموعة شركات ترست العالمية للتأمين وإعادة التأمين أعلى تصنيف عالمي عربي في مجال الأشغال التأمينية، كما أنها من الشركات العربية المرخص عالميا للعمل في السوق البريطاني والأمريكي، وشركة ترست للجزائر للتأمين وإعادة التأمين تنتمي لهذه المجموعة، حيث كانت أول شركة للتأمين خاصة تدخل السوق الجزائري سنة 1997، لتبدأ نشاطها سنة 1998 وتستمر إلى غاية يومنا هذا¹.

ثانياً_ تقديم شركة ترست للتأمينات الجزائرية

1. تعريف وكالة ترست للتأمينات الجزائرية: تأسست بموجب عقد توثيقي حرره الأستاذ رزاق بار علي الموثقة بئر مراد رايس بتاريخ 1997/10/25 فهرس احدا 97/911، المسجل بمفتشة التسجيل بتاريخ والطابع بالأبيار بتاريخ 1997/11/29 مجله 10، رقم 951 حسب وصل رقم 104752 تم تأسيس شركة ذات أسهم المسماة شركة ترست بالجزائر للتأمين وإعادة تأمين. الاختصار ترست الجزائر.

مقرها الاجتماعي الرئيسي 70 شارع العربي عليق حيدرة الجزائر

➤ الشكل القانوني: شركة ذات أسهم

➤ رأسمالها: Dz 3200.000.000.00

¹ بوضوح فوزية، عميروش فايزة، عوامل جاذبية مؤسسات التأمين من وجهة نظر الزبون (دراسة حالة تأمين السيارات شركة التأمينات فارس)، مذكرة مقدمة استكمالات لمنطلقات لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص: تسويق الخدمات، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2020-2021، ص 51.

- رقم سجل التجاري: 16/00-0003242.
- بتاريخ: 28/02/1998 .
- المدير العام: عبد حكيم حجو .
- المدير الجهوي: شليبي سليمان.
- مدير الوكالة: عبود بن دريدي.
- تاريخ بداية النشاط: 2016/12/18 .
- العنوان: البسباس مركز طريق الى رقم 163 محل رقم 02 بلدية البسباس ولاية الطارف.
- الموارد البشرية المتوفرة في المؤسسة: بن دريدي عبود ، جميلة سارة.
- المؤهلات العلمية: تقني سامي في التأمينات- ماستر أنظمة اتصالات سلكية و لا سلكية- ليسانس في تسيير واقتصاد .
- الخبرة: 8 سنوات¹.

ثالثا_ منتجات وأهداف ومهام وكالة ترست للتأمينات الجزائر:

1. منتجات التأمين للوكالة:

- تأمين السيارات.
- اعادة التوازن لمحفظتها.
- تأمين الاخطار البسيطة.
- التسجيل المعنوي لمختلف عمليات التأمين .
- تحسين جودة الخدمة المقدمة الى الزبائن بإدخال تقنيات التسيير والاعلام الحديثة على كل المستويات الخدمة.

2. أهداف وكالة trust:

يعتمد على تقييم الخدمة النوعية والمنتجات المتميزة التي تدفع الجمهور للانحياز للوكالة وذلك من خلال:

¹ متاح على الرابط: www.trust-assurances.dz

- تعزيز التقديم أداء الوكالة من خلال تفعيل عملية جذب الزبائن.
- بناء وتفعيل القدرة الوكالة على تحمل الأخطاء المتوقعة والالتزام التام أمام المؤمن وسهولة دفع التعويضات في أوقاتها.
- الاستمرار في تطوير موارد بشرية محترفة قادرة على العمل بكفاءة وفاعلية لتقديم تسعى لتقديم خدمات تأمينية لتلبي جميع احتياجات الزبائن¹.

3. مهام وكالة ترست للتأمينات الجزائر:

تقدم هذه الوكالة خدمات تأمينية لزبائنها، من خلال إبرامها لعقد التأمين والذي بمقتضاه يحصل المؤمن له على وعد من طرف الوكالة لكي تدفع له تعويض عقد تعرضه للخطر المؤمن ضده، وهذا مقابل دفعه لثمن الخدمة التأمينية التي تسعى بقسط التأمين او الاشتراك.

جدول رقم (02-04) : الخدمات التأمينية

وفيما يلي الخدمات التأمينية المتاحة التي تقدمها الوكالة:

الخدمات التأمينية المتاحة من طرف الوكالة	الخدمات التأمينية المتاحة التي لم تحظى بطلب من الزبائن
تأمين السيارات	النقل الجوي
اقتباس التأمين على المنزل متعدد المخاطر	النقل البحري
اقتباس احترافي للتأمين متعدد المخاطر	النقل بسكك الحديدية
التأمين ضد الكوارث الطبيعية.	مواصلات بريد ووسائل
	نقل برية
	رحلات

المصدر: من اعداد الطالبتين، (بالاعتماد على الوثائق الداخلية لوكالة ترست).

¹ معلومات مقدمة من طرف وكالة ترست للتأمينات الجزائر .

بالنسبة للخدمات التأمينية المتاحة التي لم تحظى بطلب من الزبائن يعود ذلك الى عدة أسباب: سلوكيات افراد من مجتمع، سوق يفتقر للتنافسية في مجالات متعددة، منتجات معروضة من طرف لم تحظى بطلب من زبائن تحجزها الحكومة لا يوجد استقبال عليها غالبا (نقل بحري).

المطلب الثاني: لمحة عن وكالة سلامة التأمينات الجزائرية (Salama Assurances)

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى تقديم الإطار التعريفي لوكالة سلامة للتأمينات الجزائرية

أولا_ تعريف وكالة سلامة للتأمينات الجزائرية

وكالة ناشئة ولا زالت في بداية مسارها يوجد مركزها في شارع سعيد حمدين التعاونية العقارية الأمل مجموعة الملكية رقم 51 قسم 05 بئر مراد راييس ولاية الجزائر، شركة ذات أسهم رأسمالها من 2000.000.000 دينار جزائري، تأسست بموجب قانونها الاساسي المحرر لدى الاستاذ الحاج مسعود مُجد الموثق بالحراش بتاريخ 2000/04/10 تحت رقم 2000/115 المسجل بمفتشية التسجيل والضرائب بالحراش بتاريخ 2000/04/11 تحت رقم سجل تجاري 00ب 16/00-00-12444 بتاريخ 2018/04/1

مدير العام بن عربية مُجد المدير الجهوي الحضارة عبد الجليل مديرية الوكالة حفص أمينة 2022/03/08 ثم البدء بنشاط الوكالة 200 مسكن الذرعان - الطارف¹.

ثانيا_ نشاطات وكالة سلامة للتأمينات الجزائرية

سلامة لتأمينات الجزائر عديدة النشاطات وتسعى لتحقيق جملة من الأهداف التالية:

1. نشاط سلامة للتأمينات الجزائرية على السيارات:

- ✓ توفر وكالة السلامة للتأمينات تغطية التأمينية لحامل الوثيقة ضد الأضرار مثلا: السرقة.
- ✓ سيغطي تأمين سلامة للسيارات أي التزامات خارجية لحاملي الوثيقة في حالة وقوع حادث بسبب السيارة المؤمن عليها.

¹ من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف وكالة سلامة للتأمينات الجزائرية.

- ✓ لن توفر سلامة للتأمينات أي تغطيه تأمينية بسبب تجاوز عدد ركاب في سيارة الحد المسموح به ،(حمولة زائدة)أو خسائر غير مباشرة مثل عطل أو كسر في معدات كهربائية أو ميكانيكية للسيارة مؤمن عليها.
- ✓ لن توفر سلامة للتأمينات تغطية تأمينية إذا كان السائق لا يحمل رخصة إذ ثم إيقاف الرخصة من قبل جهات مختصة أو محكمة.
- ✓ لن تقدم وكالة سلامة للتأمين السيارات أي تغطية لأي ضرر يحدث خارج الحدود الجغرافية للدولة الجزائرية(الموقع الجغرافي).
- ✓ وكذلك مثل : حرب أهلية إذا كانت حرب معلنة أولاً، الشغب، الإضراب.

2. مهام وكالة سلامة للتأمينات الجزائر على السيارات:

- تأمين سيارات وتأمين الاشخاص.
- هذا النوع من التأمين يقدر ب 06% بالمئة من رقم الأعمال التقديري ويعتبر بالنسبة للمؤسسة كمورد للخزينة وهذا ما يفسر الاهتمام الذي توليه في استغلال هذا النوع الذي يقدم التعويض عن الخسائر الجسدية والمادية.
- التي قد يتسبب فيها الغير من خلال الحوادث والتي تكون في السيارات وتتلخص المهام فيما يلي:
- ✓ استقبال التصريح بالحادث ومراجعة الضمانات والتأكد من ظروف وقوع الحادث.
- ✓ التصريح من طرف المؤمن له .
- ✓ تسجيل الحادث وفتح الملف.
- ✓ تعيين الخبير الذي توكل إليه مهمة فحص السيارة وإعداد الخبرة والسهر على أن يتم إنجاز الخبرة في الآجال المحددة بحيث لا يتعدى مدة شهر واحد.
- ✓ دراسة الملف وتسويته في إطار الضمانات الاختيارية.
- ✓ التكفل في إرسال الطعون لشركة المؤمن لديهم للحصول على التعويضات الخاصة بالمؤمن له في اطار ضمان المسؤولية المدنية للغير.
- ✓ المتابعة المستمرة للملفات إلى غاية تسويتها سواء بصفة ودية أو عن طريق العدالة

إعداد التقارير الشهرية الخاصة بالحوادث والمتضمنة :

- حصيلة الحوادث المصرح بها خلال الشهر وتقييمها بصفة جزائية أو بصفة حقيقية (حسب مبلغ التعويضات التي على عاتق الوكالة).
- حصيلة المبالغ المسواة خلال الشهر حسب كل ضمان.
- حصيلة التعويضات التي تم استلامها خلال الشهر من الغير.
- حصيلة الحوادث الباقية في آخر كل شهر.

ثالثا_ عملية مطالبة وكالة سلامة للتأمينات على السيارات

- التواصل مع وكالة إذا كانت لها تطبيق (وكالة سلامة للتأمينات الجزائر بدون تطبيق).
- تحديد وثيقتك وتقديم مطالبة للتأمين على سيارتك.
- تحميل تقرير الشركة ونسخة من رخصتك ونسخة من بطاقة التسجيل سيارتك مؤمن عليها.
- تحميل صورة عن الحادث بصورة عالية الجودة¹.

المطلب الثالث: تفسير تدهور رأس مال وكالة سلامة للتأمينات والاستراتيجيات التي تتبناها وكالة ترست للتأمينات الجزائر

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى تفسير تدهور راس المال وكالة سلامة للتأمينات و استراتيجيات وكالة ترست

ثانيا_ تفسير تدهور رأس مال وكالة سلامة للتأمينات الجزائر (2022-2023)

بتاريخ 08-03-2022 بدأت نشاطها برأس مال يقدر ب 40 مليون وفي عام 2023 انخفض رأس مالها ب 20 مليون نتيجة إنشائها لوكالة سلامة للتأمينات الجزائر خاصة بما أدى لفقدانها معظم زبائنها وكالة ناشئة مازالت في بداية مسارها².

¹ من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات مقدمة من طرف وكالة سلامة للتأمينات الجزائر.

² من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف وكالة سلامة للتأمينات الجزائر.

1. استراتيجيات التي تتبناها وكالة ترست للتأمينات الجزائر لجذب الزبائن:

تسعى وكالة ترست للتأمينات الجزائر لجذب زبائنها يجب عليها تحقيق ثلاثة أهداف:

- تحقيق القبول لكل خدماتها.
- تدعيم مركزها التنافسي والمحافظة عليه.
- زيادة الأرباح.

تنشيط المبيعات من خلال:

- تقديم تخفيضات عن قيمة القسط الصافي للزبون الذي يتعامل بشكل مستمر مع الوكالة تصل إلى حد 30% كما قد تمنح تخفيضات للزبائن في حالة شراء أكثر من عقد لأن يؤمن الشخص على منزله وسيارته تصل احيانا الى 25%.
- تختلف قيمة القسط الصافي المقدم حسب تصنيف الزبون اذا كان سيء او جيد يعرف بنظام التحفيز والتقويم.

التحفيز: يتعلق الامر هنا بتشجيع المؤمن لهم الذين لا يتسببون في الحوادث طيلة السنة من خلال تخفيض قيمه القسط المدفوع .

التقويم: فمن خلاله تفرض زيادة في أقساط التأمين للمؤمن لهم المتسببين في حوادث كثيرة لتدفعهم لمزيد من الحذر.

وبناء عليه يصبح المبلغ الذي يدفعه المؤمن كل سنة إما بزيادة أو بنقصان وفق نسب مضبوطة وتبعاً لسجله. وفق نظام مطبق في وكالة نجد في حالة تحفيز النسبة المطبقة سنة الأولى بدون حادث تصل إلى 25% من مبلغ قسط التأمين لترفع إلى 35% بعد سنوات لاحقة بدون حوادث للأقصى نسبة يمكن تطبيقها.

- التواصل الفعال مع الزبائن لكسب عملاء جدد مثل : أن تكون ودودا ومهذبا جدا لإنشاء مناخ ملائم مع عملائك.
- كسب ثقة العملاء "الزبون دائما على حق".
- تقديم خدمة عملاء مميزة مثل: تقديم فوائد سنوية.

- التركيز على سياسة الترويج لوكالة ترست الجزائرية للتأمين على الاشهار بصورة مرئية ومنشورة من خلال:
- الإعلان: تستخدم الوكالة هذه الوسيلة غير الشخصية بصورة مباشرة(الاجهزة المرئية والصحافة المكتوبة).
- الانترنت: قامت الشركة بفتح موقع لها على الانترنت تتماشيا مع التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصال تسعى الشركة من خلال هذا الموقع الى عرض خدماتها والتعريف بنشاطاتها اضافة الى التواصل مع الزبائن¹.

المبحث الثالث: تشخيص لوضعية شركة أليانس للتأمينات الجزائرية

المطلب الأول: اليانس للتأمينات الجزائرية alliance assurances

أولا_ منتجات وخدمات شركة أليانس للتأمينات الجزائرية

تقوم شركة أليانس للتأمينات الجزائرية بتقديم منتجات وخدمات متنوعة على حسب الطلب وحاجة الزبائن.

التأمينات الموجهة للأفراد المخصصة ل:

- السيارات بما فيها المساعدة ;
 - الحوادث الفردية(حياة او وفاة) ;
 - المخاطر المتعددة للسكنات ;
 - السفر(تأثير فضاء شغل ووجهات أخرى، العمرة، الحج.....إلخ) ;
 - الكوارث الطبيعية ;
 - الصحة والاحتياط .
- التأمينات المهنية(المؤسسات الصغيرة والمؤسسات والمتوسطة الصناعة، المهن الحرة، الحرفية والتجارة) :
- السيارات ;
 - المساعدات ;
 - المخاطر المتعددة المهنية(بما فيها المسؤولية المدنية وضمانات أخرى) ;

¹ متاح على الرابط: www.trust-assurancnes.dz ، تاريخ الاطلاع 20 ماي 2023 على الساعة 14:20.

- تأمين المجموعة (إضافي الصحة) ;
- الكوارث الطبيعية ;
- نقل البضائع برا وبحر وجو ;
- اضرار المياه.

التأمين على الاخطار الصناعية(الشركات الكبرى):

- حرائق ومخاطر ملحقة ;
- تحطم الآلات ;
- المسؤولية المدنية العامة ;
- المسؤولية المدنية المهنية ;
- المسؤولية المدنية "المنتجات المسلمة" ;
- خسائر الاستغلال بعد حريق أو تحطم الآلات ;
- خسائر منتجات مخزنة في غرف التبريد ;
- تأمين أنظمة الإعلام الآلي الصغيرة ;
- أسطول سيارات (اكثر من 25 سيارة) ;
- إضافي الصحة لفائدة المستخدمين ;
- نقل البضائع بري، بحري ، جوي ;
- اضطرابات واحتجاجات شعبية.

التأمينات على البناء والاعمال الهندسية:

- المسؤولية المدنية للمصمم (مكاتب الدراسات وهيئات المراقبة والمهندسين).
- المسؤولية المدنية لمنجز المشروع (المشرف على الانجاز، مقاولون رئيسيون، أو متناولون في الإنجاز).
- جميع الأخطاء الورشات في الهندسة المدنية وكل أخطار تركيب الآلات والتجهيزات.
- نقل وتخزين وسيط شامل للتجهيزات الورشة.

- جميع الأخطار شاحنات الورشات.

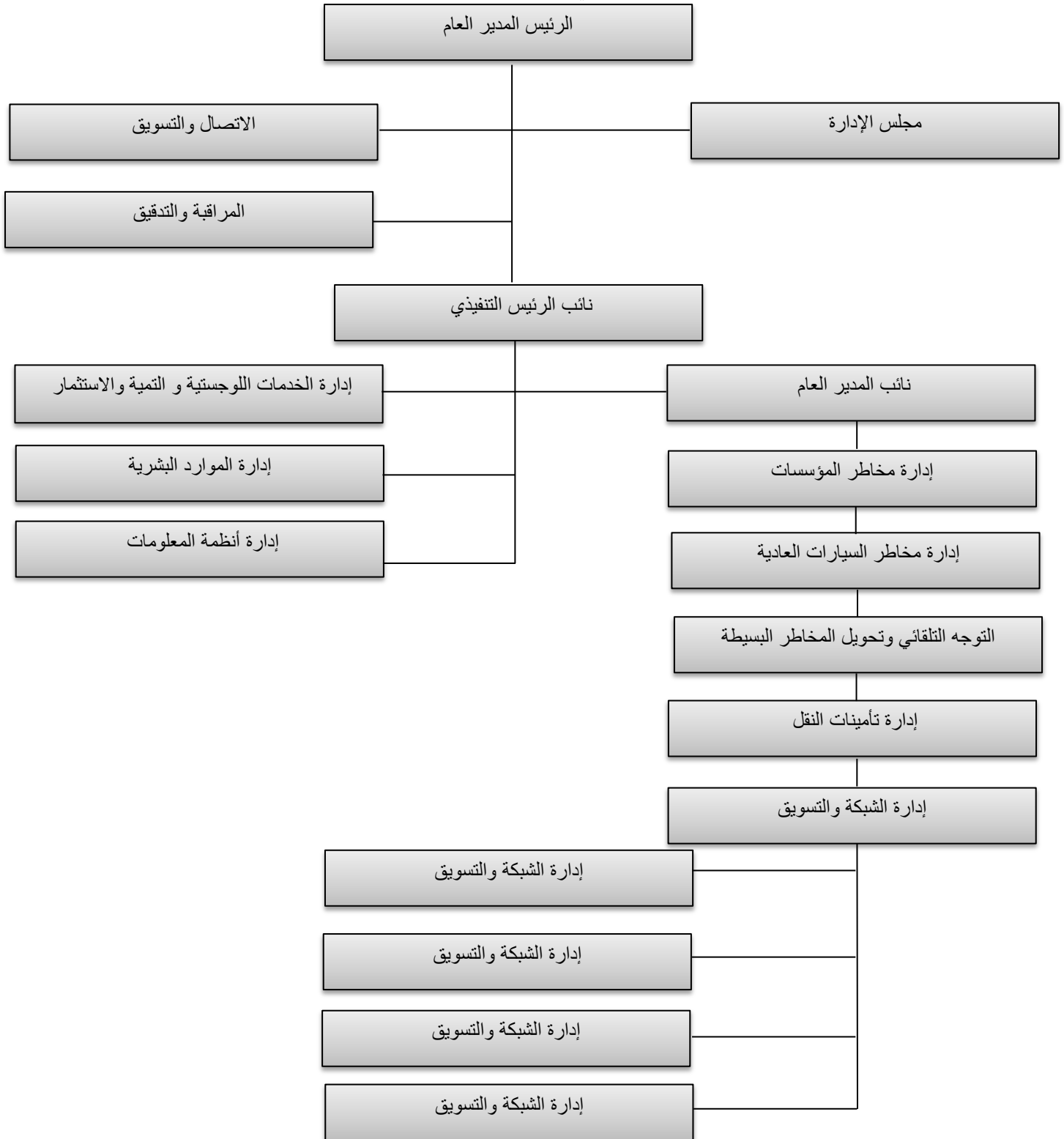
-المسؤولية المدنية للوفاة.

- الحوادث الفرضية للعاملين في الورشات.

-تأمينات على نقل المنتجات والتجهيزات.

-خسائر الاستغلال المسبق.

الشكل رقم (02-02): الهيكل التنظيمي لشركة أليانس للتأمينات¹:



¹ - بوقليح خديجة، مجذوب يمينة، دور التشخيص المالي في تقديم المخاطر المالية في الشركات التأمين دراسة حالة شركة - alliance - مذكرة للتأمينات مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص: إدارة مالية جامعة محمود تصديق بن يحيى جيجل، 2020/2019 ص 75.

ثالثا_ تطور نشاط شركة أليانس للتأمينات (2011-2014)

تضع شركة أليانس للتأمينات تحت تصرف زبائنها المحترفين، الخواص والمؤسسات التشكيلية في المنتجات المتنوعة، متمثلة في المنتجات التأمينية الموضحة في الجدول رقم (02-05): تطور نشاط شركة أليانس خلال : فترة 2014/2011

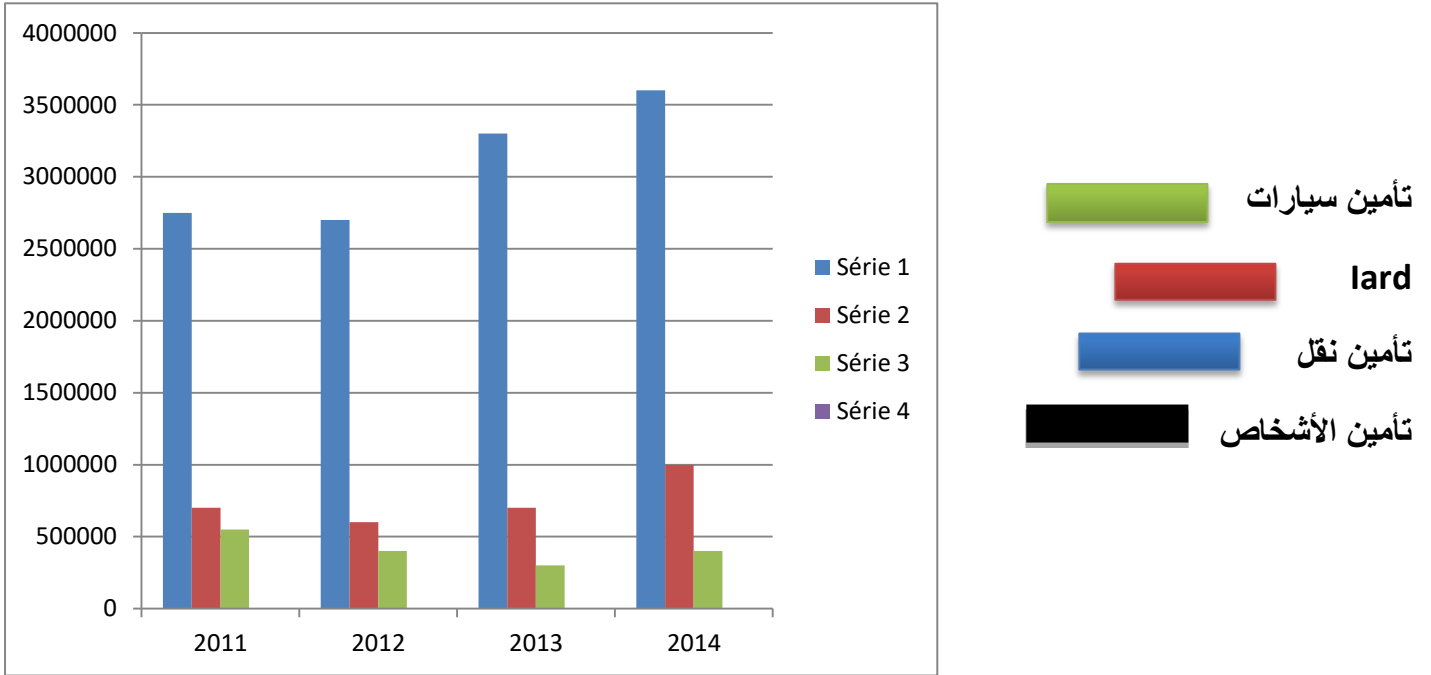
قيم فروع النشاط شركة أليانس للتأمينات								نوع التأمين
2014		2013		2012		2011		
النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	
77.92	3339535	75.90	3053304	74.38	2690847	70.35	2745762	تأمين سيارات
17.45	747863	18.12	728901	17.70	640398	16.74	653467	تأمين الحريق والحوادث المختلفة الأخرى ARD
4.62	198154	5.97	240161	5.97	215953	6.90	269341	تأمين النقل
-	-	-	-	1.94	705953	6	234351	تأمين الأشخاص
100	4285552	100	4022366	100	3617503	100	3902921	المجموع

المصدر: التقارير السنوية 2011/2012/2013/2014 لشركة أليانس للتأمينات

-ابتداء من سنة 2012 تم التخلي عن تأمين الأشخاص بسبب انخفاض رقم أعماله.

يمكن تمثيل الجدول الأعلى من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-03) : تطور نشاط شركة اليانس التأمينات خلال الفترة.



المصدر: متاح على الرابط: <https://arabworldwainsurance.com>

من الجدول السابق نلاحظ أن الشركة ركزت بنسبة كبيرة على قطاع تأمين، السيارات حيث حضي سنة 2011 على نسبة 70.35% وفي نفس السنة كان التأمين Iard قدر 16.74%، أما تأمين النقل وتأمين الأشخاص فقد حضي بنسبة 6.9% و 06% على التوالي.

ورغم ان رقم الاعمال سنه 2012 شهدا انخفاض المقارنة بنسبه 2011 الا ان قطاع تأمين السيارات كان الغالب بنسبة 74.38% على غرار تأمين النقل الذي انخفض إلى 5.97% وكذا تأمين الأشخاص فقط انخفض إلى 1.94% وقامت الشركة بعدها بعدم اعتماده في السنوات اللاحقة.

و وصولا الى سنه 2014 حافظت الشركة على النمو في رقم أعمالها حيث ارتفع 4022366 دج الى 4285552 دج ، وهذا ما يعبر عن الجهود التي تقوم بها شركة أليانس للتأمين كل ستة، مع استمرار ارتفاع نسبة تأمين السيارات الى 77.9%.

المطلب الثاني: الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين la caar

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى معرفة الطرق و الاجراءات للشركة الجزائرية للتأمين و اعادة التأمين و هيكلها التنظيمي و ضماناتها .

أولاً_ الطرق والاجراءات العملية لتحقيق أهداف الشركة

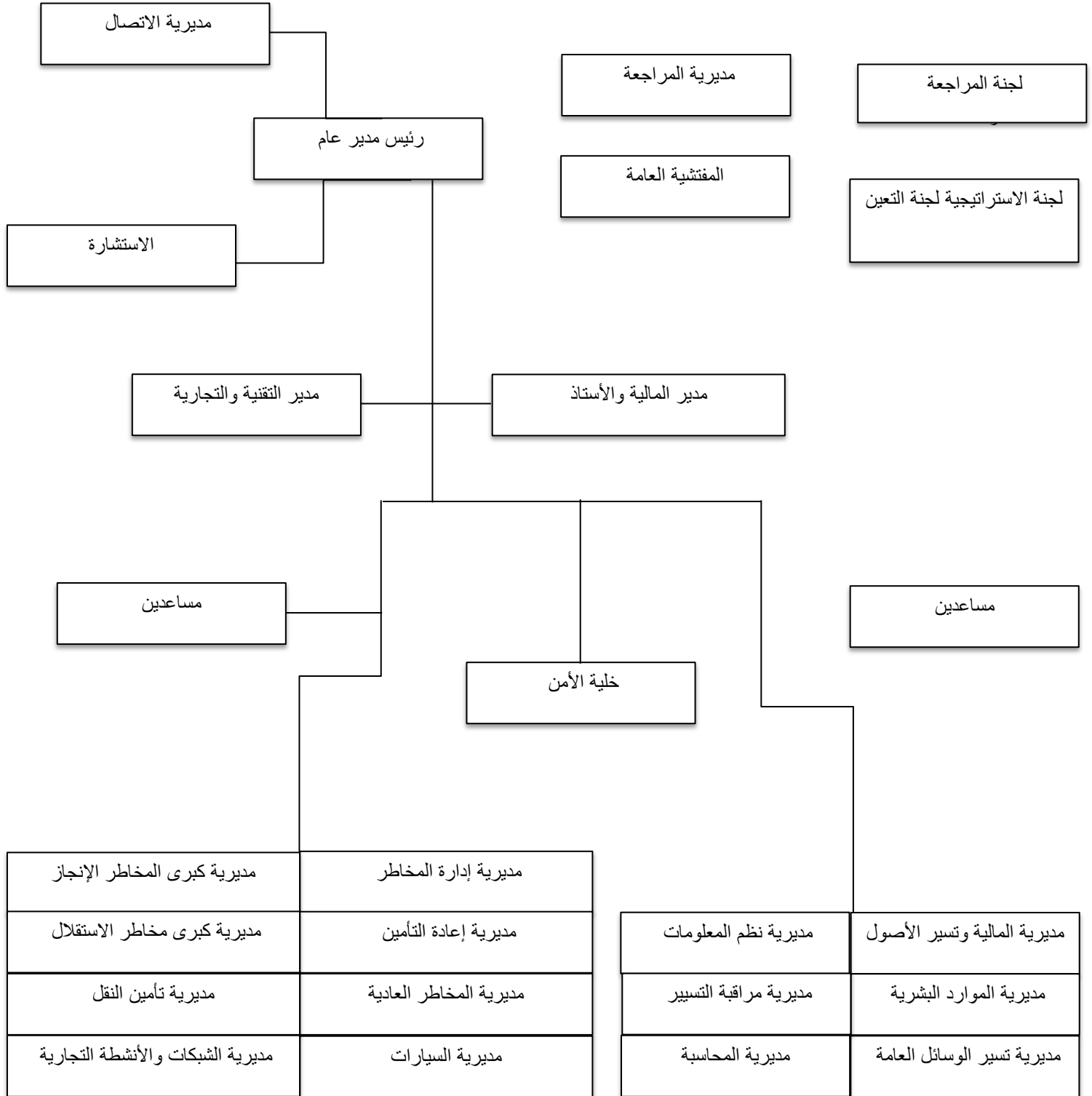
من بين الطرق التي يمكن للشركة اتباعها للنهوض بتأمين الاخطار يجب عليها ما يلي :

- يجب على الشركة ان تحافظ على حقوق العملاء بنفس القدر التي تسعى فيه بالحفاظ على التزاماتها.
- يجب على الشركة ان تبدأ بدراسة الشروط العامة لعقود التأمين قبل طرحها على العميل.
- الاهتمام بالمؤمنين واقناعهم بضرورة التأمين على مساعدتهم وكذا على محلاتهم التجارية.
- بما أن التأمين هو وعد بالتعويض في حال تحقيق الحظر في آجال محددة فإن أي تأخير يولد ان الثقة لذ يجب على الشركة الوفاء بوعودها.

ثانياً_ تقديم الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين la caar

تعتمد الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين مبدأ التدرج الهرمي للسلطة وتقسيم la caar العمل للحد من ازدواجية الوظائف، فاعتمدت الهيكل التنظيمي التالي :

الشكل رقم (02-04): الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين .



متاح على الرابط: [www://arabworldinsurance.com](http://www.arabworldinsurance.com)

تاريخ الإطلاع 17 ماي 2023.

من خلال هذا الهيكل تنظيمي نلاحظ ان هناك مجموعة من الوظائف ، تم تقسيمها الى وظائف إسناد ووظائف استغلال، كما أن الشركة اعتمدت عدد من اللجان، للبلوغ ادارة أكثر فعالية ونجاعة، حيث اعتمدت لجنة للمراجعة من أجل تفعيل كل خدمات المراجعة الداخلية والخارجية كما نلاحظ أن الشركة من خلال هيكلها التنظيمي اعتمد وظيفتي المراجعة الداخلية والمفتشية العامة كوسيلة داعمة المنظومة الرقابية الداخلية، محترمين في ذلك فموقعها في الهيكل التنظيمي للشركة، بتبعيتها للإدارة العليا.

تملك الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خمسة مديريات جهوية تنشط في كافة ربوع الوطن، وكل مديرية جهوية تنتمي اليها مجموعة من الوكالات المحلية عبر العديد من الولايات والدوائر الهامة.

ثالثا_ الضمانات التي تمنحها الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين la caar

كغيرها وباقي شركات التأمين تقدم مجموعة من الضمانات من خلال عقود التأمين التي يبرمها مع المؤمن لهم وتمثل في:

✓ تأمين الممتلكات :وهي تشمل:

- أخطار الحريق الانفجار والأخطار الملحقة ;
- تأمين اضرار المياه ;
- تأمين كسر الزجاج ;
- تأمين اتلاف الآلات ;
- تأمين مخاطر السرقة ;
- تأمين الأخطار المتعددة ;
- أضرار وسائل الاعلام الالي ;
- تأمين قروض التصدير وكذلك القروض الداخلية.

✓ تأمين المسؤولية المدنية:

- المسؤولية المدنية العامة ;
- المسؤولية المدنية لأصحاب المؤسسات ;
- المسؤولية المدنية للمهنيين والمقاولين ;

- المسؤولية المدنية عن الإنتاج ;
- المسؤولية المدنية للبلدية ;
- المسؤولية المدنية لمنظمي العطل ;
- المسؤولية المدنية لمنظمي التظاهرات الرياضية ;
- المسؤولية المدنية للسيارات .

✓ تأمين الأشخاص:

- التأمينات الفردية ضد الحوادث ;
- التأمينات الجامعية ;
- التأمينات المختلطة .

✓ تأمين أخطار النقل:

- النقل بكل انواعه بحري، بري، جوي ;
- تأمين هياكل السفن والبواخر والطائرات¹ .

المطلب الثالث: التطورات التكنولوجية الحديثة في قطاع التأمين في الجزائر و المشاكل و التحديات التي تواجهه

أولا_ احدث التطورات التكنولوجية في قطاع التأمين في الجزائر

بما أن التسوية النهائية للغالبية العظمى من ملفات حوادث السيارات المادية تعتمد على جمع الطعون بموجب نسب المسؤولية بين الشركات (نسبة تعبر عن الطرف المؤمن له المسؤول عن الحادث) فبدلا من عمليات التصفية التي كانت تتطلب اجتماع الجهات المختصة للشركتين في محاولة لتسوية إجمالي ملفات الحوادث بينهما لفترة معينة ما كان يأخذ جهدا والكثير من الوقت وإما أن هذه العمليات كانت تتم خلال فترات دورية ما يعني أن الأجال التي يتحصل فيها المؤمن له على مستحقاته كاملة فقد تكون طويلة، بفضل الرقمنة أصبح بإمكان شركات التأمين الجزائرية من خلال وكالاتها إدارة وتسوية الطعون باستمرار بشكل كامل عبر الانترنت من خلال البوابة الإلكترونية

e- Recours

¹ زينة جلاي، تأمين الأخطار البسيطة في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين la caar مذكرة مكملة لمطلوبات نيل شهادة ماستر تخصص التأمينات ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2012/2013 ص 110 .

تلبية لمتطلبات التحويل الرقمي في الصناعة التأمينية ثم إطلاق مشروع لمنصة رقمية e- Recours في أكتوبر 2022 الذي يعد المولود الحديث لقطاع التأمين في الجزائر، يهدف إلى توفير واجهة رقمية تستخدمها مختلف شركات القطاع العاملة في فرع التأمين على الأضرار و التي تقدم خدمة التأمين على السيارات، تسمح هذه المنصة بإزالة الطابع المادي للعملية إدارة وتسوية ملفات الحوادث والطعون في المسؤولية المدنية للسيارات بين الشركات، حيث تتيح لكل وكالة فضاء خاص بها تستطيع من خلالها تقديم الطعون الخاصة، بكل الملف على مدى الجهة المعنية، الهدف الأساسي من تطبيقها تبسيط الشكاوي والإسراع بنتائج الطعون لكل من المؤمن له والمؤمن، حيث يتكون واجهة هذا الفضاء بالنسبة لكل الشركات وفروعها كما يلي:

الشكل (02-05): واجهة المنصة الرقمية e- Recours



المصدر: ط-د فرحات جميلة غزلان، الملتقى الوطني رقمنة التأمين كتوجه جديد لصناعة تأمينية متطورة، جامعه الشاذلي بن جديد- الطارف، 02/03/2023، ص15.

يمثل الشكل أعلاه واجهة المنصة بالنسبة لإحدى لوكالات حيث توضح مختلف الإجراءات التي تسمح للمؤمن

بتسوية مختلف الملفات من خلال هذا القضاء، والذي يحتوي على:

1. اسم المستخدم والبريد الإلكتروني ;

2. مجال لإضافة طلب التسوية ;

3. إجمالي طلبات التسوية ;

4. طلبات التسوية الواردة (التي ينبغي على الوكالات تسديدها) ;

5. طلبات التسوية المرسله (التي تنظر من الوكالة تحصيل مبالغ الطعون فيها) ;

6. الطلبات قيد التسوية ;

7. الطلبات التي تم تسويتها نهائيا ;

8. الإشعارات عن أي مستجدات في مختلف الملفات.

الأرضية الرقمية e-Recours هي تسجيل للاتفاقية المشتركة بين الشركات في تسوية حوادث السيارات المادية المتعلقة بالطعون (IRSAM) والتي تم سنة 2015 من طرف الاتحاد الجزائري للتأمين وإعادة التأمين UAR ووضعتها حيزا للتنفيذ سنة 2016 ، وهي اتفاقية تم توقيعها UAR والمكتب الموحد الجزائري للسيارات BUAA نظرا لخبرته في إدارة ملفات حوادث السيارات في الدول العربية، والتي هدفها تنظيم وتحديد آليات تسوية الطعون في حوادث السيارات المادية بين مختلف الشركات التي تنتمي إلى الاتحاد إلى أن التطبيق الفعلي للأحكام هذه الاتفاقية لم يحقق الكفاءة المطلوبة في التعويض والإدارة الفعالة بالملفات الحوادث لذا تم إطلاق هذه المنصة والتي لها دور مزدوج متمثل في التنفيذ الاتفاقية وتسهيل إجراءات التسوية الطعون.

بما ان المنصة هي تنفيذ للاتفاقية IRSAM فإن القواعد التي تنظم عملها هي تلك التي نصت عليها الاتفاقية، والتي تتكون من أربعة فصول و 33 مادة مع ملاحق، وتنص هذه الاحكام بصفة عامة على قواعد وإجراءات تنظيم سير الطعون لعل أهمها:

- قواعد تقديم الطعن والمعلومات والوثائق الضرورية التي يجب أن يتضمنها الطعون، حيث يقدم الطعن من طرف المؤمن (الوكالة) في جميع الحوادث السير المادية التي يكون فيها المؤمن له ضحية على ان تتوفر لديه معلومات عن الخصم مثبتة بوثائق (اسم و لقب المؤمن له والسائق ومتضمنة في رخصة السياقة، ومعلومات عن السيارة متضمنة في البطاقة الرمادية، رقم بوليصة التأمين والشركة المؤمنة متضمنة في وثيقة التأمين)، على أن يرفق الطلب إضافة إلى الوثائق السابقة الذكر بنسخة واضحة من التقرير الودي (بيان الحادث). ونسخة من تقرير الحبير متضمنة لصورتين بوضوح نقاط الصدمة في السيارة.

الآجال القانونية لمعالجة الطعون في حالة الحوادث المصرحة غير المصرحة (Sinistres non déclarés)

(SND)

- تعطي أجال قصوى مقدرة بـ 45 يوم لمعالجة الطعون الواردة التي لا تتعدى مبلغ 150.000 دج في حالة الحوادث المصرحة أو غير المصرحة.
- بالنسبة للطعون الواردة التي يتعدى فيها المبلغ المطالب به 15000 دينار جزائري فتعطي فيها اجال لا تتعدى 60 يوم بالنسبة للحوادث غير المصرحة.
- حددت الاتفاقية نسب المسؤولية وفق مقياس يختلف حسب ظروف الحادث 0% و 100% و 50% ، وذلك بالرجوع الى قواعد السير.
- في حالة عدم احترام الآجال القانونية من طرف الجهة المطالبة بالدفع نضع المنصة أمام المؤمن المقدم للطعن امكانية رفع الملف الطعن الى جهات عليا حسب التسلسل الهرمي للشركة (مديرية جهوية تم مديرية مركزية)، اذ لم يتم في الفصل في الطعن يمكن رفع الملف الى مجلس التحكيم للاتحاد UAR، على ان يتم تطبيق عقوبات على الجهة المعنية.
- تضع الاتفاقية على الشراكات الأعضاء والمعنية بهذا المنصة بأي شكل من الأشكال اللجوء الى عمليات التصفية أو القضاء لتسوية أي ملف متعلق بحوادث السيارات المادية¹.

ثانيا_المشاكل التي تواجه التحول الرقمي في قطاع التأمين في الجزائر

يرى رئيس اللجنة الوطنية للرقمنة بالمنظمة الوطنية للتجارة والاستثمار الاجتماعي أمين سويسبي انه "يوجد بعض المشاكل والعراقيل لتحقيق التحول الرقمي في الجزائر بما فيها اضافة الى البنية التحتية كقطاع الأنترنت ولا مركزية البيانات الحكومية يحتوي على كل الوثائق.

تعدد المنصات الحكومية إن كل وزارة وكل إدارة وحاولت إجراء تحولها الرقمي دون رؤية شاملة أدت إلى تعدد المنصات والمواقع حكومية لكل منصة ومواقع رابط خاص به، مع منصة تنسيق وألوان خاصة بها.

وكل منصة تتطلب اسم مستخدم وكلمة مرور هنا يوجد المواطنون انفسهم ضائعين في هذا العدد الكبير من المنصات والخدمات، كما أنه تقريبا عدم وجود قابلية التشغيل البيئي إن العمل الانفرادي لكل ادارة والافتقار الى التنسيق، وعدم تجانس التقنيات، واحيانا الخوف من مشاركة البيانات، نجم عنه انعدام قابلية التشغيل البيئي بين الدوائر الحكومية والمختلفة، عدم وجود إستراتيجية تتمحور حول المواطن.

¹ ط-د فرحات جميلة غزلان، مرجع سابق، ص14-17 .

- استخدام الوثيقة الورقية الإلكترونية وثقافة "المستند الورقي الأصلي" بسبب الافتقار الى الثقة يمثلان عقوبة رئيسية تمنع الإدارة من تحقيق قفزة في العصر الرقمي¹.

ثالثا_ التحديات التي تواجه التحول الرقمي في قطاع التأمين الجزائري:

حسب دراسة وسترن إن ولا واحدة من المؤسسات الـ 50 التي تمت عليهم الدراسة نجحت في تحولها حيث ان المؤسسات التي تواجه تحديات في المحيط الرقمي ومن بين هذه التحديات نذكر:

- غياب الشعور بضرورة التحويل استعجاله يعد تحدي مفتاحي حيث ان كل مؤسسة نجد من يرى الحاجة الى التغيير ومنهم من لا يرى السبب لضرورة التغيير.

- عدم فعالية تكنولوجيا المعلومات المستخدمة لمواجهة التحول وحسب الدراسة فان ذلك راجع لعدم التكيف بين نظام العمل أو استخدام نظم قديمة التي تسبب بطئ التغيير.

-نقص المهارات التقنية للأفراد العاملين بالمنظمة: يعتبر عامل أساسي لا بد من مراعاته أثناء صياغته وإعداد الإستراتيجية الرقمية.

-الثقافة التنظيمية: التي هي عبارة عن مزيج من المعتقدات والقيم والاعراف والأساطير تعتبر كمشكل يعيق عملية التحول الرقمي ما لم تكن قائمة على انفتاح على التغيير.

-التنسيق: بمعنى إذا لم يتم الاتصال الجيد بين القيمة الإستراتيجية والأفراد تفشل عملية التحول الرقمي لذا لا بد من تحديد الادوار والمسؤوليات والاهداف بدقة.

- عدم كفاءة و خبرة الكوادر التنظيمية وقلة كفاءتها في التعامل مع أساسيات ومتطلبات التحول الرقمي.

- ضعف البنية التحتية المتعلقة بتجهيزات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وقدمها ومحدوديتها.

- القوانين والتشريعات، غالبا ما تشكل عائق يحيط بفعالية التحول الرقمي مما يجعلها بطيئة مما قد يعود بالخسائر على المنظمة².

¹ متاح على الرابط: www.almostalhmir.dz تاريخ الاطلاع: 27 ماي 2023.

² نوال غراف، عبد الله بنبوشة، تأثير التحول الرقمي على تحسين خدمات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، مذكرة للحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص إدارة الاعمال ، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة 2022/2021 ص 23.

خلاصة الفصل

لقد تم في هذا الفصل التطبيقي دراسة وتقييم تطور الصناعة التأمينية في الجزائر إشارة لعينة من- شركات التأمين - حيث توصلنا أن صناعة التأمين في الجزائر لم تحقق النتائج المنتظرة في الدولة، فبعد قيام بالعديد من الإصلاحات الجذرية منذ الاستقلال إلى مرحلة الراهنة ، تبقى الشركات العمومية هي المسيطرة أو المحتكرة لهذا القطاع، كما ان نصيب تأمينات الاشخاص يبقى اقل من 10% فقط من اجمالي رقم الاعمال القطاع التأمين .

✓ وحاولنا دراسة حالة وكالة ترست للتأمينات الجزائر وكالة سلامة للتأمينات الجزائر حيث تبين لنا ما يلي:

- تهدف كل من وكالة ترست و سلامة للتأمينات من مزاولة نشاطها تحقيق نتائج إيجابية.
- تدهور رأس مال وكالة سلامة للتأمينات الجزائر.



الخاتمة

عند الاطلاع على نشاط التأمين نجده مر بالعديد من التحولات الإيجابية التي دعمت العديد من القطاعات الاقتصادية حيث ساهمت إلى حد كبير في إرساء نوع من الاستقرار الداعم بدوره لضمان سيورة النشاط الإنتاجي والاستهلاكي، في حلقة متكاملة تغدي بعضها البعض.

وفي هذا الإطار استطاع التأمين ان يكون صناعة تأمينية من خلال إنشاء شركات التي يتم من خلالها ظهور مختلف العلاقات التعاقدية بين الأطراف المتعاملة في الشركة بين المشتركين والمساهمين والعالم الخارجي.

رغم ذلك فان تقييم مسار تطور الصناعة التأمينية في الجزائر لم يرتقي إلى مستوى الطموحات والرهانات بالنظر إلى تواضع وهامشية مردوديته وهذا بسبب جملة من المشاكل والعراقيل التي يعاني منها القطاع والتي تتطلب تكاتف جهود جميع الأطراف والفاعلين لإيجاد الحلول وتجاوز العقبات تتمثل في مناهج ابتكارية جديدة لتقديم منتجات وخدمات التأمين بالإضافة إلى طرق مستحدثة تعمل على تقييم افضل للمخاطر وإدارة (tnsur Tech). أكثر كفاءة للمطالبات، وهو بات ما يعرف بتكنولوجيا التأمين

وفيما يلي نقدم مجمل النتائج التي توصلنا إليها بعد تعرضنا للفصول السابقة.

- نتائج الدراسة

1-النتائج واختبار الفرضيات:

بعد تحليل موضوع الدراسة من جوانب المختلفة وفقا للإشكالية المطروحة والإجابة على التساؤلات أثناء عرض اهم معالم البحث، تم التوصل إلى جملة من النتائج من خلال اختبار الفرضيات الموضوعة.

1-1-النتائج النظرية:

تتمثل النتائج النظرية في النقاط الموالية:

1-الفرضية الأولى: التي تنص على ان مؤسسات التأمين شهدت مكانة جدا هامة في قطاع المالية حيث تم إثبات صحة هذه الفرضية ، وذلك من خلال تنفيذ السياسات المالية والاستثمارية من خلال نشاط الاكتتاب والتسعير والتعويضات وإعادة التأمين .

- 2-الفرضية الثانية: التي تنص على ان شركات تامين تقدم خدمة لمن يطلبها حيث تم إثبات صحة هذه الفرضية لكن لا ينحصر دورها في عمليات تنمية بهدف الحصول على مكاسب مالية وتطوير المنتجات التأمينية.
- 3-الفرضية الثالثة: التي تنص على ان رغم تأخر صناعة التامين العالمية في شتى التكنولوجيات الناشئة حديثا إلا أنها بادرت بأولى خطوات التغيير والتحول التكنولوجي
- ما يدعم صحة هذه الفرضية هو ظهور شركات ناشئة في مجال التامين من خلال عقد مشاريع بين الطرفين لتطوير صناعة ودفعها نحو عالم الابتكار والرقمنة.
- 4-الفرضية الرابعة: التي تنص على غياب الثقافة التأمينية عند المواطن ما يؤكد صحة هذه الفرضية لاسيما في فراغ التامين على الأشخاص. مما دفع المستثمرين لعدم الاستثمار في هذا القطاع حيث سيطر على الصناعة أربعة شركات رائدة عمومية: (Saa, caat, caar, cash).

- نتائج دراسة الفصل التطبيقي

- ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى وكالة سلامة للتأمينات توصلنا لمجموعة من النتائج أهمها:
- تؤثر جودة الخدمة التأمينية في وكالة سلامة للتأمينات في اختيار الزبون وكالة التامين.
 - سعر الخدمة التأمينية عامل مهم ومؤثر على سلوك الزبون عند اختياره لوكالة التامين.
 - لا يتأثر الزبون بالأساليب الترويجية التي تقوم بها وكالة سلامة.
 - وكالات مباشرة والوسطاء يساعدون الزبون على توزيع خدمة التأمينية على السيارات، جعلت من هذه الخدمة قريبة من الزبائن، مما جعله ينجذب إليها .
 - ومن خلال هذه النتائج التي توصلنا إليها ،يمكن القول ان العوامل الموضوعية تؤثر على قرار زبون في وكالة سلامة للتأمينات ،وبالتالي قبول الفرضية .

- التوصيات

من خلال دراستنا سنحاول فيما يلي تقديم بعض التوصيات لمؤسسات التامين:

الخاتمة

- ضرورة نشر كل من وكالة سلامة وترست لتأمينات الجزائرية لثقافة التامين ،وترسيخها لدى المجتمع حيث يكون ذلك من خلال تنظيم حملات تعريفية بالتامين وهو ما يساهم في نشر مصطلح التامين .
- مجال تنظيم شركات تامين واسع ،وما يمكن ان نقترحه يتمثل في محاولة إيجاد صيغ ملائمة تمكن المشرع الجزائري من الاستفادة من خبرة شركات التامين والباحثين في الجامعة الجزائرية بهدف تحسين تنظيم وأداء شركات التامين بجميع أشكالها، وذلك بإصدار قوانين تعمل على تطوير قطاع التامين.
- الاتجاه إلى التعاون المشجع على تطوير صناعة التأمينية في الشركات الجزائرية وذلك من خلال الاستفادة من الأبحاث والخبرات في هذا المجال.
- تفعيل المعلوماتية والتكنولوجيا واستغلال الوسائط الإلكترونية والخدمات الذكية.
- فتح المجال أمام شركات التامين العالمية لدخول السوق الجزائرية من اجل الاستفادة من خبرتها في المجال.

- آفاق الدراسة

- لقد تناولت هذه الدراسة موضوع دراسة وتقييم تطور صناعة تأمينية في الجزائر ومن خلال النتائج المتوصل إليها والتي تحتاج إلى المزيد من الدراسة والتحليل مسبقا نذكر منها :
- سبل تنمية نشاط تامين في شركات تامين جزائرية .
 - تبني استراتيجية تطوير الرقمنة في الجزائر ودورها في تفعيل صناعة تأمينية عالميا ودوليا.
 - دور سلوك الزبون في قطاع التامين.
 - دور السياسات الترويجية لخدمات التامين في المؤسسات التأمينية.



قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- حمول طارق، التوجيهات الحديثة للاقتصاديات التامين صيرفة التامين، ديوان المطبوعات الجامعية 3-2019.
- د-كريمة عبد عمران، التامين الإسلامي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019.
- د-مبارك عبد القادر مُجَّد، مبادئ التامين، منشورات جامعة السودان الطبعة المفتوحة، 2013 ص 97-101 بتصرف.
- سعيد جمعة عقل، حربي مُجَّد عريقات، مبادئ التامين، دار البلدية ناشرون وموزعون، عمان، الطبعة الأولى، 2016.
- عبد الناصر براني أبو شهد، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية دار النفائس للنشر والتوزيع -الأردن- 2012.
- لونيسي بوعلام، أشكال شركات التامين في الجزائر، مجلة الإبداع المجلد 01/09، 2019.
- مُجَّد جودت ناصر، إدارة أعمال التامين بين النظرية والتطبيق، دار مجدلاوي للنشر، عمان الطبعة الأولى، 19 أيلول، 1998.
- معراج هوارى، تسويق خدمات التامين واقع السوق الحالي وتحديات المستقبل، دار كنوز المعرفة العلمية لنشر والتوزيع الأردن، عمان، وسط البلد، 2012.
- وهابي الهام، دور التامين في التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، جامعة مُجَّد بوضياف مسيلة.

ثانيا : المجالات والمقالات

- بالي مصعب ،تطور قطاع التأمين في الجزائر، مجلة رؤى اقتصادية ،العدد11،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، ديسمبر 2019 .
- ترغيني صابرينة ،قطاع التأمين في الجزائر وآفاقه المستقبلية ،مجلة البحوث الدراسات التجارية -العدد الثالث- مارس2018.
- توفيق عبد الله ، أفضل 10 شركات تأمين في العالم ، مقال منشور في 2022 .

ثالثا : الأطروحات والمذكرات الاكاديمية

- بوصبع فوزية، عمبروش فايضة، عوامل جاذبية مؤسسات التأمين من وجهة نظر الزبون (دراسة حالة تأمين السيارات شركة التأمينات فارس)، مذكرة مقدمة استكمالات لمتطلبات لنيل شهادة ماستر اكاديمي في العلوم التجارية ، تخصص: تسويق الخدمات، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2020-2021.
- بوقليع خديجة، مجدوب يمينة، دور التشخيص المالي في تقديم المخاطر المالية في الشركات التأمين دراسة حالة شركة - alliance - مذكرة للتأمينات مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص: إدارة مالية جامعة محمود تصديق بن يحيى جيجل، 2019/2020 .
- حورية حميدوش، دور قطاع التأمين في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر في الفترة 1998-2010 رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، فرع نقود وبنوك ، جامعة الجزائر، 2010-2011.
- رايس منية ،دور اليقظة في تعزيز الميزة التنافسية دراسة حالة: الشركة الوطنية للتأمين Saa ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2020.

قائمة المراجع


- سالم حسين، تطوير الصناعة التأمينية الجزائرية في ضوء مقارنة الإبداع و الابتكار التسويقي داخل المؤسسات العمومية دراسة حالة في كل من caat –caar– saa أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم . تخصص تسويق عمليات مالية ومصرفية ، جامعة الجزائر 2019/2018 .
- نوال غراف، عبد الله بنبوشة، تأثير التحول الرقمي على تحسين خدمات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، مذكرة للحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص إدارة الأعمال ، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة 2022/2021 .

رابعاً: ملتقيات علمية

- ط-د فرحات جميلة غزلان، الملتقى الوطني رقمنة التأمين كتوجه جديد لصناعة تأمينية متطورة، جامعه الشاذلي بن جديد- الطارف، 02/03/2023 .
- مريم صيد سوسن زريق، تكنولوجيا التأمين مسار جديد لقطاع التأمين الملتقى الدولي الافتراضي: البيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كألية لتحقيق الإقلاع في الدولة النامية الفرص والتحديات والآفاق.

خامساً: مواقع الانترنت الرسمية

- www.almostalhmir.dz
- www.trust-assurances.dz
- <https://www.ifwexgxpt.org>
- <https://5oys.de.v>



الملاحق



TRUST ALEGRIA
ASSURANCES & REASSURANCE

MEMBRE DE GROUPE TRUST
www.trustgroup.net

Société par actions au capital de 3 200 000 000.00 DA
Siège social : 70, Chemin Larbi Allik-Alger
BP N° 187, Poste Malki Alger
Tél : 098 240 05 96
Fax : 098 240 05 97

NIF:099816000324282

RC :98 B 0003242

Devis N°B2313 23 3111 0058
Effet du 21/05/23 Au 20/05/24

CONDITIONS PARTICULIERES RESPONSABILITE CIVILE DU VOITURIER
Police RC Voiturier

Assuré : NECIB HALLA
Adresse: zerizer w el teref

DEVIS



TRUST ALEGRIA
ASSURANCES & REASSURANCE

MEMBRE DE GROUPE TRUST
www.trustgroup.net

Société par actions au capital de 3 200 000 000.00 DA
Siège social : 70,Chemin Larbi Allik-Alger
BP N° 187,Poste Malki Alger
Tél : 098 240 05 96
Fax : 098 240 05 97

NIF:099816000324282

RC :98 B 0003242

Risque N° 1

Marque	Modèle	Matricule	N° Série	N° Type	Classe
JEEP	JEEP	. 1111-315-36	2222	222	Camion -3 Tonnes

Garanties Affectées

Code	Garantie	Capital Assuré	Prime
100210	Tous Risques	100,000.00	2,100.00

Franchise :

Decompte de primes

Prime Nette	Coût de Police	TVA	D.T	Prime Totale
2,100.00	500.00	494.00	80.00	3,174.00

Assuré

Assureur

DEVIS

Fait le : 21-MAI -23 10:11:38



TRUST ALEGRIA
ASSURANCES & REASSURANCE

MEMBRE DE GROUPE TRUST
www.trustgroup.net

Société par actions au capital de 3 200 000 000.00 DA
Siège social : 70, Chemin Larbi Allik-Alger
BP N° 187, Poste Malki Alger
Tél : 098 240 05 96
Fax : 098 240 05 97

NIF:099816000324282

RC :98 B 0003242

Article 1 : Conditions d'assurance ; " Tous risques "

La présente contrat a pour objet de couvrir l'assuré contre les conséquences pécuniaires de sa responsabilité civile, qu'il peut encourir en raison des dommages et/ou pertes matériels, les vols et les disparitions subis par la marchandises transportées sur les véhicules désignés à l'article 2 ci-après, à l'exclusion toutefois des risques énumérés à l'article 4 des conditions générales. La garantie reste acquise durant tout le temps où les marchandises sont sous la responsabilité de l'Assuré agissant en qualité de transporteur public de la marchandise y compris les opérations de chargement et de déchargement si celles-ci sont contractuellement à sa charge. Sont également garantis les frais raisonnables exposés par suite d'un risque couvert dans le but d'éviter ou de limiter les préjudices éventuels couverts par la présente police. Lorsque l'Assuré aura déclaré être transporteur de denrées périssables, sous réserves de ce qui est dit à l'article 4 des conditions générales, la garantie est étendue aux pertes et dommages matériels subis en cours de transports ayant pour cause directe une panne mécanique imprévisible de l'appareil frigorifique ou calorifique, à l'exclusion de toute usure ou de défaut d'entretien, l'Assuré devra apporter par tout moyen de droit, la preuve de la réalité et de l'imprévisibilité de cette panne.

Article 2 : Désignation des Véhicules et Limite de Garantie

La garantie du présent contrat s'exerce à concurrence des limites par camions comme désignées en page 1.

Les limites de garantie s'étendent par sinistre et ou événement.

Article 3 : Franchise

Conformément à l'article 9 des conditions générales les sinistres seront remboursés sous déduction d'une franchise de : 2222... DA.

Article 4 : Etendue Territoriale

Le présent contrat ne produit ses effets que dans les limites du territoire national.

Article 5 : Limite de Garantie

La garantie du présent contrat est limitée à la somme ci-dessous, sans application de la règle proportionnelle.

Article 6 : Déclaration de Sinistre

L'Assuré doit aviser l'Assureur dès qu'il en eu connaissance et au plus tard dans les sept (07) jours de tout sinistre de nature à entraîner sa garantie, de lui faciliter toute enquête y afférente et de produire tous documents justificatifs concernant le sinistre et l'étendue du dommage.

En cas de vol, le délai de déclaration est réduit à trois (03) jours ouvrables.

Article 7 : Délai de Constatations

En plus des mesures conservatoires à la charge de l'Assuré, édictées par l'article 10 des conditions générales, celui-ci est tenu, sous peine d'irrecevabilité de la réclamation, de provoquer sur les lieux du sinistre les constatations, soit par un expert, soit par les autorités locales.

Article 8 : Pièces Constitutives du Dossier de Réclamation. Pour toute réclamation, l'Assuré est tenu d'adresser à l'Assureur les pièces suivantes :

- Le rapport d'expertise.
- Le procès verbal de gendarmerie ou de police ou autre autorité compétente.
- Le récépissé de dépôt de plainte en cas de vol.
- La feuille de route.
- La facture des marchandises endommagées ou autre document y tenant lieu.
- La liste détaillée du chargement.
- La réclamation du tiers lésé.

Article 9 : Exclusion

A- Les risques exclus :

1. Arrêt, prise, saisie, confiscation, conséquence quelconque de contrebande ou de commerce clandestin ou prohibé, guerre civile ou étrangère, émeute, grève, mouvements populaire
2. Amendes douanières.
3. Les dommages résultants d'accidents survenus alors que le conducteur du véhicule n'est pas en possession d'un permis de conduire personnel approprié et ou état de validité.
4. Tout dommage et perte résultant de la faute intentionnelle des assurés, sauf lorsque celle-ci est imputable à un préposé ou à un salarié de l'assuré lorsqu'il n'a pas de pouvoir de décision.
5. Conséquence d'engagement ayant pour objet de mettre à la charge de l'assuré la réparation et/ou des modalités de réparation de dommages qui ne lui auraient pas incombés en vertu du droit commun ou des usages de la profession.
6. Vice propre des marchandises, mauvais conditionnement ou insuffisance des emballages.
7. Mouille provenant du mauvais état du véhicule, absence de bâche ou insuffisance de son étanchéité, vers, vermines, freinte de route, mesures sanitaires.
8. Tout dommage causés aux marchandises. Dommages causés aux tiers (et non aux marchandises).
9. Les dommages dus aux effets directs ou indirects d'explosion ou d'irradiation provenant de transmutation de noyau d'atome ou de radioactivité.
10. Dommages immatériels, retard dans la livraison, différence de cours, bénéfice espéré, frais de quarantaine et/ou de séjour.
11. Dommages et intérêts ou indemnités équivalentes à raison de toutes saisie ou caution donnée ou libérer les objets saisis.
12. L'influence de la température ainsi que le mauvais fonctionnement.
13. L'insuffisance ou l'arrêt des appareils frigorifiques.

B- Les marchandises exclus : Sont exclues de la garantie les marchandises suivantes :

1. Bijoux, perles, pierres et métaux précieux, titres de toute nature, billets de banque.
2. Objets d'art, de sculpture ou de peinture et objets de curiosité, ainsi que ceux de valeur conventionnelle tels que les objets de collection (on entend par objets de valeur conventionnelle, un objet dont la valeur intrinsèque est sans rapport avec les frais qui on été exposé pour l'obtenir).
3. Viandes abattues, Marchandises périssables.
4. Animaux vivants.
5. Matières inflammables et corrosives.
6. Véhicules automobiles à nu.

Article 10 : Durée du contrat.

Le présent contrat est souscrit pour une durée d'une année, comme précisé dans la date d'effet et d'échéance en page 1, chacune des parties se réserve le droit de le dénoncer moyennant un préavis de (03) mois.

Devis Assurance Automobile

B2313 23 1128 1315

Code Client 1002567724

Période : 12

Assuré :

Nom	Prénom	Date et lieu naissance	Adresse	C P
NECIB	HALLA		zerizer w el teref	

Véhicule :

Valeur véhicule	Places	P.T.C	C. util	Objet assuré	Valeur objet
2,000,000.00	5	0	0	aucun	.00

Details Véhicule :

Immatriculation	Marque	Model	N° Serie	Type
1111-115-36	HYUNDAI	SONATA	1111	111

Garanties Accordées :

Code	Garanties	Capital garanti	Franchise
100110	Responsabilité Civil Véhicule	illimitée	.00
030140	Tous Risques	2000000	5% Minimum 2500 DA
030120	Bris de Glace	0	.00
030130	Vol - Incendie	2000000	10% Minimum 5000 DA
170110	Défense et Recours	5000	.00

Majorations / Réductions :

Maj P C	Maj.() 25 ans	Maj M INF	Malus Bonus	Taux
.00	.00	.00	.00	.00%

Décompte de la prime :

Prime Nette	Accessoires	FGA	TVA	TP	TOTAL	Timbre D	TimbreG
74,054.41	500.00	76.63	14,165.34	.00	88,796.38	40.00	2,356.09
						Total à payer :	91,192.47

Ce Devis est donné à titre provisoire et n'est valable que pour une durée d'un jour à compter de la date d'enregistrement : **21-05-23**

Fait le : 21-05-23

Le présent document est un devis, soumis à approbation de l'assuré, il ne peut en aucun cas engager la compagnie



Société par actions au capital de 3 200 000 000.00 DA
 Siège social : 70,Chemin Larbi Allik-Alger
 BP N° 187,Poste Malki Alger
 Tél : 098 240 05 96
 Fax : 098 240 05 97
 NIF:099816000324282
 RC :98 B 0003242

Devis Assurance Multirisques Habitation

B2313 23 1221 0002

Code Client 1002567724

Effet : **21-05-23** 10:15 Expiration : **20-05-24** 10:15

Assuré :

Nom	Prénom	Date Naissance	Adresse	Adresse
NECIB	HALLA		zerizer w el taref	

Habitation :

Situation du risque	Qualité de l'Assuré	Nombre de pièces	Garanties sur mobilier personnel
ZERIZER W EL TAREF	Propriétaire	3	5 000 000.00 DA

Garanties Accordées :

Code	Garanties	Capital mobilier	Capital immobilié	Prime Nette
090340	Vol Mobilier	5 000 000.00	5 000 000.00	5 000.00
080120	Incendie	5 000 000.00	5 000 000.00	6 000.00
080220	Explosion	5 000 000.00	5 000 000.00	500.00
130120	RC Chef de Famille	5 000 000.00	5 000 000.00	200.00
090120	Dégâts des Eaux	5 000 000.00	5 000 000.00	4 500.00
090220	Bris de Glace	5 000 000.00	5 000 000.00	150.00
				16 350.00

Décompte de la prime :

Prime Nette	Réduction	Prime Nette Réd	CP	TVA	Timbre Dim	Total à payer
16 350.00	.00	16 350.00	500.00	3 201.50	80.00	20 131.50

Assuré

Assureur

Ce devis ne peut être considéré comme étant un contrat d'assurance, et reste valable pour une durée d'un mois à dater du **21-05-23**

Fait le : 21-05-23

Le présent document est un devis, soumis à approbation de l'assuré, il ne peut en aucun cas engager la compagnie



Société par actions au capital de 3 200 000 000.00 DA
 Siège social : 70, Chemin Larbi Alik-Alger
 BP N° 187, Poste Malki Alger
 Tél : 098 240 05 96
 Fax : 098 240 05 97
 NIF:099816000324282
 RC :98 B 0003242

Devis Assurance Multirisques Professionnelle

B2313 23 1223 0037

Code Client 1002567724

Effet : 21-05-23 10:05 Expiration : 20-05-24 10:05

Assuré :

Nom	Prénom	Date Naissance	Adresse	Adresse
NECIB	HALLA		zerizer w el teref	

Profession :

Activité	Situation du risque	Surface développée	Surface Vitres Inter	Vitres Exter	Nbre Employ.	Capital Garantie
ABATTOIRS	EL-TARF	100	0	0	1	5 000 000.00

Garanties Accordées :

Code	Garanties	Capital Garantie	Limite Garantie	Prime Nette
080220	Explosion	5 000 000.00	5 000 000.00	500.00
080120	Incendie	5 000 000.00	5 000 000.00	4 000.00
090340	Vol Mobilier	5 000 000.00	5 000 000.00	4 000.00
130130	RC Exploitation	5 000 000.00	1 000 000.00	55.00
090120	Dégâts des Eaux	5 000 000.00	5 000 000.00	15 000.00
130720	Recours des Voisins	5 000 000.00	1 000 000.00	300.00
130810	Recours des Locataires	5 000 000.00	1 000 000.00	200.00
160810	Perte de loyers ou de Revenus	5 000 000.00	1 000 000.00	200.00
160820	Perte de Jouissance	5 000 000.00	1 000 000.00	250.00
				24 505.00

Décompte de la prime :

Prime Nette	Réduction	Prime Nette Réduite	CP	TVA	Timbre Dim	Total à payer
24 505.00	.00	24 505.00	500.00	4 750.95	80.00	29 835.95

Assuré

Assureur

Fait le : 21-05-23

Le présent document est un devis, soumis à approbation de l'assuré, il ne peut en aucun cas engager la compagnie

Devis
 Assurances des Catastrophes Naturelles
 Biens Immobiliers

B2313 23 8431 /1 0070

Effet : **21-05-23** 09:59 Expiration : **20-05-24** 09:59

Assuré :

Nom	Prénom	Date Nais	Adresse
NECIB	HALLA		zerizer w el teref

Caractéristique du bien assuré :

Wilaya	Zone géographique	Adresse	
EL-TARF	BESBES	zerizer w el teref	
Année de Construction	Superficie	Type de Construction	
	30		
Valeur Normative	Valeur Déclarée	Valeur d'Assurance	Limite de garantie
.00	500,000.00	500,000.00	400,000.00

Garanties Accordées :

Code	Garantie	Prime
080431	CatNat Habitation	1,500.00

Décompte de la prime :

Prime Nette	Majoration	Prime Nette Major	C.P	Droit de Timbre	TVA	Total à Payer
1,500.00	.00	1,500.00	500.00	80.00	.00	2,080.00

Assuré

Assureur

Ce devis ne peut être considéré comme étant un contrat d'assurance ,et reste valable por une durée d'un mois dater du **21-05-23**

Le: 21-05-23

Le présent document est un devis, soumis à approbation de l'assuré, il ne peut en aucun cas engager la compagnie